• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٨١ ، ١٣ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٢/ ٣٨ VOL 52/38 — 10.11.81

« نعم للدولة الفلسطينية » !

اعلام فلسطين فوق العاصمة - القدس العربية

المناطق المحتلة — وكالات الانباء : دخلت الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة اسبوعها الثاني مؤكدة استمرارية وتصعيد موجة السخط العادل على اجراءات الاحتلال التعسفية التي بلغت احدى ذراها الخطرة يوم الاحد الماضي باستبدال بزة الاحتلال الاسرائيلي ببزة البروفسور الجنرال « المدني » مناحم ملسون . وكان من اول انجازات هذا « البروفيسور » الذي يمثل الاحتلال « المتنور » اغلاق جامعة بير زيت !

وشهدت المدارس والمعاهد والجامعات في مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة اضرابات واعتصامات وتظاهرات صاخبة . وحين تصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتقالات ووجهت هذه القوات بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة .

واضرب طلاب المدرسة الثانوية في بطا ودورا احتجاجا على ممارسات الاحتلال وتصرفات ما يسمى روابط القرى وطالبوا باطلاق سراح زملائهم المعتقلين .

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مبنى بلدية رام الله قبل ظهر السبت الماضي لتخلي الطلاب المعتصمين هناك بالقوة وحين قوبل المحتلون بمظاهرة في مركز المدينة لجأوا الى الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع . كما اقتحمت ايضا مدرسة بنات البيرة الثانوية وحاصرت مدارس الهاشمية ورام الله والبيرة الجديدة . وساد بيت لحم جو من التوتر جراء انتشار دوريات الاحتلال والقت قنابل الغاز على الطالبات اللواتي تظاهرن احتجاجا على ما يسمى الادارة المدنية وعلى اغلاق جامعة بير زيت واعتقال الطلاب الفلسطينيين . ووقعت صدامات مماثلة في بيت ساحور والخضر حيث رفع العلم الفلسطيني . وقام طلاب مدرسة عنبتا الثانوية بسد منافذ البلدة واحراق اطارات السيارات . واقتحمت القوات الاسرائيلية المدرسة واطلقت النار واعتقلت ١٥ طالبا .

ووجه رئيسا بلديتي الخليل ودورا وممثلو الجامعة والمعاهد الوطنية والمدارس في منطقة الخليل احتجاجات على اجراءات الاحتلال وطالبوا بوضع حد لها . وخلال اليومين الماضيين انتشرت القوات الاسرائيلية على اسطح المنازل في رام الله والبيرة وجوبه هذا الانتشار بردود فعل صاخبة في المدينتين . في الوقت الذي تجددت فيه الصدامات والاعتصامات في قلنديا ونابلس وطولكرم . وفي القدس رفع

الضفة والقطاع والجولان : انتفاضة شاملة ضد الاحتلال

الوطنيون الفلسطينيون يوم امس الاثنين العلم الفلسطيني الذي راح يخفق في سماء القدس من فوق باب الساهرة وعدة ابنية في شارع صلاح الدين . كما جرى اضراب عام في داخل اسوار المدينة وخارجها واغلقت المدارس ابوابها وعقد العديد من الاجتماعات الطالبية بفتح جامعة بير زيت وانتشرت الشعارات على الجدران : «نعم للدولة الفلسطينية» . واعلنت الشرطة الاسرائيلية من راديو اسرائيل انه جرى اعتقال ١٧ شابا من القدس العربية « حتى الان » !

وكانت لجنة التضامن مع بير زيت قد نظمت تظاهرة تضامنية يوم السبت الماضي شارك فيها حوالي ١٥٠ محاضرا وطالبا جامعيا يهود وعربا من الجامعات الاسرائيلية . واقتحم المتظاهرون جامعة بير زيت واعلنوا فتحها رغم قرار الاحتلال باغلاقها . وعقدوا في مبنى الجامعة ندوة عن الحريات الدمقراطية شارك فيها الاساتذة الجامعيون دانييل عميت (جامعة القدس) وآفي عوز (جامعة تل ابيب) وليون يوبرت (جامعة حيفا) والطالبان الجامعيان محمد بركة (رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين في البلاد) ونوعم كبينار (احد قادة منظمة كامبوس) . وكانت قوات الاحتلال قد طوقت الجامعة وابلغت المتظاهرين ان الجامعة هي « منطقة عسكرية » فرفضوا هذا الادعاء وطافوا شوارع بير زيت موزعين على السكان المرحبين بهم المنشورات المضادة للاحتلال وممارساته . وواصل المتظاهرون مسيرتهم باتجاه رام الله حيث تصدت لهم قوات الاحتلال واعتقلت ١٢ متظاهرا ثم اطلقت سراحهم واخبرتهم انها تعتبر منطقة القدس ورام الله منطقة عسكرية وعليهم ان يغادروها خلال نصف ساعة !

واعترفت دفار (٦—١١) بان قوات حرس الحدود قمعت تمردا في سجن غزة المركزي . وكانت قد تسربت أنباء عن احداث خطيرة تجري في السجن استدعت قيام وزير الحربية شارون ورئيس اركانه ايتان وعدد من كبار الضباط « بجولة تفقدية » في المنطقة .

ورفض المحتلون السماح لرئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا بزيارة السجن ولم يسمح لمندوبي الصليب الاحمر الذين قضوا في السجن خمس ساعات بالادلاء باية تصريحات عما يجري هناك .

وكان المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان قد اعلنوا الاضراب تضامنا مع رفاقهم في غزة .

وردا على فرض قانون تمير الارهابي على قطاع غزة ، صرح الدكتور حيدر عبد الشافي بان هذا الاجراء يتمشى مع الاجراءات الاسرائيلية الأخرى في مختلف المجالات والتي تسخر لخدمة استراتيجية اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تستهدف ضم هذه المناطق الى اسرائيل وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الفلسطينية .

ورفض المحتلون السماح للاوساط والهيئات المحلية في قطاع غزة بمعرفة حقيقة ما يجري داخل سجن غزة . وذكر نقيب المحامين في القطاع فايز ابو رحمة أن جميع محاولاته خلال الايام الماضية لتقصي الواقع في سجن غزة باءت بالفشل جراء موقف السلطات الاحتلالية .

والدم المحتلون في الاسبوع الماضي على اعتقال عدد من الطلاب الجامعيين في قطاع غزة في اطار الحملة الاسرائيلية لقمع المقاومة الشعبية الناشبة ضد ما يسمى « الادارة الدنية » .

وابرق مجلس نابلس البلدي الى هيئة الامم المتحدة مستنكرا الاجراءات الاسرائيلية وابرق مجلس غزة البلدي الى السلطات الاسرائيلية محتجا ومطالبا بوضع حد لتصرفات الاحتلال .

واعترفت صحف اسرائيل («دفار» ١١/٦) بتصاعد مقاومة الاحتلال على مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وكانت السلطات الاسرائيليةقد اقامت

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



الاحتلال الاسرائيلي « يحتل » بلدية رام الله . (٧ نوفمبر ١٩٨١)

بسبب موقف الغرب من السعودية

شامير يهدد :

اسرائيل ربما تعيد النظر في موقفها تجاه حل النزاع في الشرق الاوسط

● القدس — هدد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في خطاب القاه امام نشطاء الجباية اليهودية الموحدة الذي عقد في قاعة فندق هلتون في القدس ، امس الاول ، بان اسرائيل ربما تعيد النظر في موقفها تجاه حل النزاع في الشرق الاوسط اذا ما استمرت الدول الغربية في موقفها ازاء « الدول المنتجة للنفط » وخاصة العربية السعودية .

وقال ان اسرائيل وصلت الى اقصى حدود امكانياتها في « التنازل » ، او ربما اجتازت هذه الحدود ، من أجل التوصل الى حل وسط بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق موافقتها على الانسحاب من كل سيناء ، وحتى على ازالة مستوطنات اسرائيلية فيها ، بالاضافة الى « تنازلات » اخرى بشأن تنفيذ « الحكم الاداري الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف شامير ان اسرائيل لاتستطيع ان تسمح لنفسها بان تقوم بتنازلات اخرى .

وقال ان الادارة الامريكية تخطىء خطأ جسيما اذا هي استندت على العربية السعودية باعتبارها قلعة الاستراتيجية الغربية في المنطقة .

واضاف : ان السعوديين قالوها بصراحة ان الاتحاد السوفييتي يجب أن يتولى تنفيذ قسم من مشروع تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال : ان احد الاسباب الاساسية التي دعت رئيس مصر السابق انور السادات لزيارة القدس كان رغبته في منع « التدخل السوفييتي » في المنطقة ، والان تجيء السعودية لتغيير هذا الموقف !

في المحكمة العليا :

لماذا لا يكف الاحتلال عن مضايقة الشكعة ؟

● القدس — لمراسلنا — تقدم المحاميان فليتسيا لانغر وعبد عسلي بطلب الى محكمة العدل العليا ، امس الاول الاحد ، طالبا فيه باستصدار امر احترازي ضد وزير الحربية والحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة ليفسرا امامها لماذا لا تكف سلطات الاحتلال عن مضايقة السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، وعن ملاحقته والاضرار به وباهل بيته وباعضاء مجلس البلدية التسعة وعرقلة اعمالهم في خدمة الجمهور الذي انتخبهم . (لتفاصيل اخرى من الدعوى في العدد القادم) .

اضراب الناصرة مستمر

اضراب السلطات المحلية العربية أمس - انذار

اذا لم تستجب الوزارة اضراب مفتوح في ٢٣/١١

✻ لجنة شعبية يهودية — عربية لدعم بلدية الناصرة في كفاحها من أجل المساواة ✻

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — تجاوبت السلطات المحلية العربية في البلاد تجاوبا رائعا مع دعوة اللجنة القطرية فاضربت ، صباح أمس الاثنين ، لمدة ساعتين اضرابا انذاريا محذرة به وزارة الداخلية والحكومة من انهما اذا لم تستجيبا لمطالبها ببحث وضع الميزانيات للسلطات المحلية العربية وزيادتها بحيث تتجاوب مع احتياجات القرى والمدن العربية فستعلن اضرابا مفتوحا في جميع هذه السلطات ابتداء من يوم ٢٣—١١—١٩٨١ .

وكانت اللجنة القطرية اتخذت قرارها الكفاحي يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب اضراب مستخدمي بلدية الناصرة وغيرها من السلطات المحلية العربية . ونشبت هذه الاضرابات بسبب الازمة المالية التي تعانيها هذه السلطات المحلية من جراء الميزانيات التمييزية الهزيلة والمعاملة العنصرية التي يفرضها المسؤولون في الدوائر الحكومية وتأخيرهم في دفع الاموال المستحقة وشطب الميزانيات التطويرية والحيوية .

اضراب الناصرة

ويفيد مراسلنا في الناصرة بأن وزارة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



توفيق زياد في جلسة « الشموع »

وزير الدفاع السوفييتي :

لدى قواتنا المسلحة كل ما يلزم للتصدى لأى معتد تصديا ساحقا

موسكو — خاص بـ«الاتحاد»: من بحر البلطيق في الشمال وحتى سواحل المحيط الهادىء في الجنوب ومن اقاصي سيبيريا في الشرق وحتى جبال الكربات في الغرب احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي بالذكرى ال ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وانجلبت انظار وقلوب جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام نحو الساحة الحمراء ، قلب موسكو النابض ، حيث جرت يوم السبت الماضي ، (١١/٧) ، مسيرة شعبية عارمة ومظاهر عسكرية جبارة بمناسبة العيد الوطني .

واشترك في المظاهرة الاحتفالية عشرات الوف الناس وحضرها ليونيد بريجنيف ونيكولاي تيخونوف وغيرهما من القادة السوفييت .

والقى المارشال دمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي كلمة من على منصة ضريح لينين هنا فيها جنود القوات المسلحة السوفييتية وكادحي البلاد والضيوف الاجانب بمناسبة العيد .

وقال اوستينوف في كلمته ان الاتحاد السوفييتي يعمل الى جانب بلدان المنظومة الاشتراكية على بناء الحياة الجديدة وحل مهام البناء في ظروف الوضع الدولي المعقد حيث تسعى الاوساط الامبريالية محاولة نسف وحدة المنظومة الاشتراكية وتلاحم صفوفها واسس نظامها الاجتماعي .

وندد الوزير السوفييتي بمحاولة الاوساط الامبريالية تسريع سباق التسلح والتوصل الى تفوق عسكري ولوزيع الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا والبدء في انتاج السلاح النيتروني . وكذلك بمحاولات تصعيد التوتر في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب شرق اسيا وحوض البحر الكاريبي .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

عودة وفد السلطات المحلية من المانيا الدمقراطية

● تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، امس الاول الاحد ، وفد السلطات المحلية اليهودي العربي ، بعد جولة في ربوع جمهورية المانيا الدمقراطية دامت اثنى عشر يوما وذلك بناء على دعوة رسمية من المضيفين .

وقد ضم الوفد السادة : زاهي كركبي ، عضو مجلس بلدية حيفا (رئيسا) ورؤساء المجالس المحلية عبد اللطيف حبيب (الطيبة) ورجا خطيب (دير حنا) وعباس حجازي (طمرة) ونائبي رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون ووليد الفاهوم وعضوي المجلس المحلي في ابو سنان ، محمد بيتم ، وفي كفرياسيف ، نعيم شحادة ،

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

بدأت المناورات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط

✻ القوات الجوية الاسرائيلية قد تشترك في المناورات ✻

● واشنطن — بدأت ، امس الاثنين ، المناورات العسكرية المشتركة التي يشترك فيها ٦ آلاف جندي من قوات « التدخل السريع » الامريكية ، وتجري هذه المناورات على الاراضي المصرية ، حيث اقام الجنرال روبرت لينفستون ، قائد هذه القوات ، مقر اقامته في مطار غرب القاهرة .

وفي السودان تقوم قوة امريكية بمناورات لعدة ايام تركز بصفة خاصة على ما وصف بالتصدي لعملية تسلل مفترضة .

وقالت الانباء ان ١٠٠٠ من مشاة البحرية الامريكية سينزلون في اوائل كانون الاول القادم على شواطىء سلطنة عمان فيما تجري قوة امريكية اخرى تدريبات في ميناء بربرة الصومالي .

ويرى المراقبون ان المناورات العسكرية الامريكية تستهدف بشكل اساسي احتواء النظامين المصري والسوداني ووضع اليد الامريكية المباشرة على مقدرات الدولتين ، اضافة الى سلطنة عمان والصومال ، تحت ستار حماية منابع البترول . وافادت الصحف الامريكية بان هذه المناورات يمكن أن تستخدم لاغراض تنظيم الاستفزازات المسلحة ضد ليبيا . ولا يستبعد المراقبون السياسيون ان تشترك في هذه المناورات القوى الجوية الاسرائيلية ، اذ يقتضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الولايات المتحدة حول « التعاون الاستراتيجي » امكانية تعاملها مع طيران الاسطول السادس الامريكي في شرقي البحر المتوسط .

ومما له دلالة في هذا الصدد تصريح احد كبار الموظفين الكبار في وزارة الخارجية الامريكية . فقد قال ان مثل هذه المناورات تعتبر بمثابة « تجربة لغزو ليبيا » !

في حالة عدوان مصري على ليبيا

الولايات المتحدة تعهدت بتقديم « مظلة عسكرية » لمصر ضد الاتحاد السوفييتي !

● واشنطن — كتبت صحيفة « واشنطن بوست » ، امس الاول ، ان الادارة الامريكية اعطت مصر تعهدا سريا بتقديم « المظلة عسكرية» لها ضد الاتحاد السوفييتي في حالة قيام مصر باعتداء على ليبيا .

واوضحت الصحيفة ان التعهد الامريكي ابلغ فيما يبدو الى الرئيس حسني مبارك في اثناء زيارته العاصمة الامريكية قبل اغتيال السادات وكان يشغل حينئذ منصب نائب رئيس الجمهورية .

كما ذكرت الصحيفة ان حكومة الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد كانت قد اعطت تعهدا مماثلا في العام ١٩٧٦ للرئيس السادات في ان حكومة الرئيس كارتر ، الذي اعقب الرئيس فورد لم تلتزم بهذا التعهد لانها كانت ترى ان نشوب نزاع مصري ليبي يمكن ان يؤدي الى زيادة الوجود السوفييتي في ليبيا لذا فقد تردد كارتر في اعطاء الرئيس المصري الضوء الاخضر للقيام باي عمل عسكري ضد ليبيا .

واشارت « واشنطن بوست » الى ان العلاقات الامريكية الليبية ازدادت سوءا منذ تولى الرئيس رونالد ريغن الحكم .

سعود الفيصل :

مشاركة الاتحاد السوفييتي شرط اساسى للنجاح في حل ازمة الشرق الاوسط

✻ انزعاج أمريكي من التأييد البريطاني للمشروع السعودي ✻

الرياض — اعلن سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي ، (٥—١١) ، في الرياض عقب اختتام محادثاته مع اللورد كارينغتون ، وزير الخارجية البريطاني ، أن مشاركة الاتحاد السوفييتي هي شرط اساسي من اجل الحل الناجح لازمة الشرق الاوسط .

واكد الوزير السعودي على ان افضل وسيلة للتوصل الى مفاوضات سلام حقيقية في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي تحت اشراف مجلس الامن تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

واشاد الوزير بتأييد الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية وقال : « لايمكن تجاهل مواقف الاتحاد السوفييتي في الشؤون الدولية . ولقد اثبت الاتحاد السوفييتي ، اكثر من مرة ، انه يقف بمثابرة الى جانب الشعوب العربية . ويعمل من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية » .

وندد سعود الفيصل باتفاقات كامب ديفيد واشتراك عدد من الدول الغربية في اقامة ما يسمى « القوة المتعددة الجنسيات في سيناء » باشراف الولايات المتحدة . وقال : « ان هذا يعني دعم المؤامرة المعادية للعرب » .

وفي مؤتمر صحفي مماثل صرح وزير الخارجية البريطاني في الرياض ، الخميس الماضي ، انه يرى في المشروع السعودي تعبيرا عن « توجه ايجابي وصحيح » بالنسبة لقضية الشرق الاوسط . وانه يعتبر اتفاقات كامب ديفيد بحكم « الميتة » . ومع ذلك اعلن ان بريطانيا لا تؤيد عرض المشروع السعودي على مجلس الامن .

واثارت تصريحات كارينغتون هذه غضب الدوائر الحاكمة في واشنطن واسرائيل . وعبر عن هذا الغضب الانفجار العصبي الذي اصاب الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي ، امام مجموعة من نشيطي الجباية الصهيونية يوم الاربعاء الماضي . وشن هيج هجوما غاضبا على كارينغتون واعتبر تصريحاته المنددة بكامب ديفيد والمؤيدة للمشروع السعودي بانها « عديمة المسؤولية » .

وعبر عن غضب حكام اسرائيل تصريح مناحم بيغن ، رئيس حكومة الليكود ، بان اسرائيل لن توافق على اشتراك اية دولة اوروبية في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء لا تؤيد اتفاقات كامب ديفيد .

واعلن ارئيل شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي ، ان الرد الاسرائيلي على المشروع السعودي ذو النقاط الثمانية هو اقامة ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة . وكان شارون يتحدث في حفل لتدشين مستوطنتي « كرميل » و « معون » على السفوح الجنوبية لجبل الخليل .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الاحتلال يأمر باغلاق صحيفة « الفجر »

القدس — لمراسلنا — خطوة تعسفية اخرى تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق سياسة القمع والتنكيل وخنق الحريات الدمقراطية في المناطق المحتلة .

وقامت رقابة الاحتلال باصدار امر يقضي باغلاق صحيفة « الفجر » المقدسية لمدة عشرة ايام اعتبارا من مساء امس ، الاثنين ، وحتى منتصف ليلة ١١/٢٠ بحجة نشر مواد غير مسموح بها !

وقد استند امر الاغلاق على قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥ المادة ٨٧ و ٩٧ .

هذا ولم يحدد الامر ماهية المواد « غير المسموح بها » ونشرتها الزميلة « الفجر » .

كلمة الاتحاد

المعراخ ، الى أين ؟ !

هدد وزير الحربية الليكودي ، شارون ، باغراق آمال الحل السلمي الجديدة في بحر من دماء عدوان اسرائيلي واسع النطاق جديد . لقد فعل هذه الفعلة عشية سفره الى واشنطن لاتمام صفقة الاتفاق الاستراتيجي الرهيب مع الحكومة الامريكية اي معتمدا على هذه الصفقة الامريكية العدوانية . ولذلك لا يجوز لاحد ان يستهين بهذا التهديد الذي يتمشى مع الهجمة الامبريالية الشرسة والمتجددة ، بقيادة ريغن وهيج ، ضد السلام وحرية شعوب منطقتنا .

ولكن حكام اسرائيل الليكوديين لا يعتمدون فقط على الامبريالية واسلحتها ومخططاتها ، ولا يعتمدون فقط على استمرار تواطؤ ايتام السادات معهم ومع الامبريالية الامريكية . انما يعتمدون ايضا على « الوضع الداخلي » الخاص في اسرائيل والذي يتميز ، فيما يتميز به ، بموقف قيادة المعراخ المعارض (« العمل » و « مبام ») من تاييد قصير النظر لسياسة الليكود العدوانية التي هي سياسة المعراخ نفسه حذوك النعل بالنعل !

لقد ظهر هذا التماثل ، في أبشع صوره ، في كلمة زعيم المعراخ بيرس في الكنيست يوم ٢ الجاري حين لم يجد ما « يعارض » به سياسة الليكود الحاكم سوى « تلكؤ بيغن » في شن الحرب ضد الصواريخ السورية في لبنان .. وعلى هذا الاساس وافقت قيادة المعراخ على تاليف وفد مشترك مع الليكود يقوم بزيارة الولايات المتحدة للتعبير عن « الاجماع القومي » الصهيوني ضد الحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني كما جاءت في مقترحات الامير السعودي فهد .

حتى زعماء مبام (ويوسي سريد وشولاميت الوني) لم يستطيعوا تحمل هذا الموقف المعراخي الارعن . فلم يؤيدوه في الكنيست . ومن المؤسف ان زعيم مبام ، فكتور شمطوب ، عاد واعتذر عن موقف نواب المبام هذا وتعهد بان لا يتكرر هذا الامر ..

اننا نضع موقف المعراخ هذا ، بما فيه مبام ، امام الراي العام الاسرائيلي خصوصا امام اولئك الناس ذوي النوايا الطيبة الذين غررت بهم قيادة المعراخ في انتخابات الكنيست السابقة واوهمتهم انها « البديل » و « المنقذ » من سياسة الليكود ونتائجها الوخيمة .

اننا نعيش ، وكما قدرنا منذ بدء هذه المرحلة ، في مرحلة مصيرية حيث تتجمع جميع التناقضات المزمنة ويصبح فيها من الصعب جدا على اية قوة سياسية التهرب من مسؤوليتها التاريخية . فلا تستطيع قيادة مبام ، مثلا ، ان تتهرب من هذه المسؤولية بانها انتزعت وعدا من قيادة « العمل » على اجراء مزيد من التنسيق في المستقبل ..

ولا تستطيع قيادة المعراخ كله ان تتهرب من مسؤوليتها لا تجاه الموبقات التي ترتكب في المناطق المحتلة ولا تجاه تصاعد الهجمة الحكومية المتصاعدة ضد مستوى معيشة الكادحين وضد الجماهير العربية في اسرائيل . من السخف ان نسال زعماء المعراخ ، الان ، عن وعودهم الانتخابية بدعم المطالب اليومية العادلة للجماهير العربية في حين نرى هؤلاء الزعماء مثل فص الملح الذي ذاب في معركة الناصرة وكل السلطات المحلية العربية من اجل مجرد المساواة (او حتى بعض المساواة) في التزامات سلطة يسرائيل كينغ تجاهها ..

اننا ندعو كل الجماهير المظلومة الى اشد اليقظة والى التخلص من الاوهام والى اوسع وحدة صف في وجه « الاجماع القومي » الصهيوني العدواني الذي لا يتورع اصحابه عن جر البلاد كلها معهم الى الهاوية !

(« الاتحاد »)

الصفحة النقابية والاقتصادية

هــذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى
لا تــرى في الكــون عبــدا

(ابو سلمى)

العمال العرب في منطقة ايلات :

كفى نوما عميقا يا قيادة الهستدروت المعراخية

بقلم : أبو كفاح

● يعمل الوف العمال العرب في البناء في منطقة ايلات حيث يقيمون المصانع والفنادق ودور السينما والسكن . يشيدون ويعمرون اجمل العمارات على شاطىء البحر الاحمر بالقرب من مدينة العقبة الاردنية .

اما عن الاوضاع السكنية والمعيشية المزرية لهؤلاء العمال الذين يبنون ويعمرون اجمل واحسن العمارات فحدث ولا حرج .

ان اوضاع السكن التي يعيشها ١٥٠ عاملا عربيا يعملون عند المقاول الكبير ارنسون لا تطاق حيث ينامون في خشبيات (براكسات) لا تقي من حر الصيف الشديد ولا من برد الشتاء القارص . وحدث ان هطلت الامطار الغزيرة مساء ١٩٨١/١٠/٣٠ وتحولت الى فيضان ودخلت المياه الى الخشبيات التي اصبحت برك سباحة بدلا من غرف نوم . وخرج العمال الى الخلاء يصيحون ويصرخون الى ان حضر احد المسؤولين الصغار وراى الوضع بعينيه (المياه تتدفق من الابواب وتنزل من السقوف كالمزاريب) . واتصل المسؤول الصغير بالمسؤول الكبير في العمل وحدثه عن الوضع المزري . وكان جواب المسؤول الكبير : ادخلهم الى الملاجىء . والملاجىء مليئة بدعم الحديد والطوبار والاوساخ .

ولم يخرج في اليوم التالي اكثر من ٣٠ عاملا الى العمل احتجاجا على هذه الاوضاع . الامر الذي اغضب المسؤول وزبانيته وبدأوا بالضغط على العمال الى ان نزلوا الى العمل !

ويواجه العمال العرب مشكلة لا تقل اهمية وهي مشكلة الاكل والشرب حيث الثلاجة معطلة ويضطر العمال الى شرب المياه الساخنة التي لا تطاق . اما المراحيض فوضعها مقرف للغاية . وهذا شيء قليل من كثير عن حياة العمال العرب المزرية في منطقة ايلات وهو ليس عند ارنسون فقط ، بل وعند جميع المقاولين مثل اخاريا دروكر وغيره .

اننا نسال ومن حقنا ان نسال : اين قيادة الهستدروت المعراخية ؟ اين هم ادعياء المطالبة بحقوق الطبقة العاملة ؟ انهم صم بكم لا يسمعون ! اما لهذا النوم من آخر ؟ كفى نوما عميقا يا قادة الهستدروت . اننا نطالبكم بالاهتمام بقضايا العمال العرب والكف عن سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري . فنحن الذين نبني ونعمر ونشيد ونقصر العمارات الشامخة ونرفض ان نكون الضحية .

غسيل (اعصرى .. اعصرى ..)



يكفي عصر هالمسكين
لم تبق الحكومة في جيبه مليم

هل تعرف كم تنهب الحكومة من أجرك؟!

سياسة مبرمجة لتشجيع الفصل من العمل

✻ الحكومة تعطى أصحاب العمل منحة بمقدار ٣٠٪ من قيمة الماكنة وقروضا سهلة أخرى وتنهب ألوف الليرات من كل عامل ✻

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشف شمشون ايرليخ ، في مقال احصائي هام نشر في « هآرتس » (٦—١١—١٩٨١) ، حقائق بالغة الاثارة والاهمية حول الاموال التي تنهبها الحكومة من اجور العاملين وتوزعها بالتالي على شكل هبات وقروض على اصحاب العمل تشجعهم على فصل العاملين والقذف بهم الى سوق البطالة .

وبدأ الكاتب مقاله هذا باعطاء مثل عام جاء فيه : ذهل احد رجال الصناعة الاجانب الذي جاء الى البلاد ليقيم فيها مصنعا اذ وجد ان العامل الاسرائيلي يكلف صاحب العمل مثلما يكلف العامل صاحب العمل في بلاده ولكن العامل الاسرائيلي يقبض من هذا المبلغ اقل بكثير من العامل المماثل في بلده .

والسبب في هذا هو ان الضرائب والاعباء الملقاة على كاهل العامل في اسرائيل كبيرة وتفرض على العامل الذي يحصل على اكثر الاجور انخفاضا . ولمعرفة مدى هذا العبء نشير الى ان العامل البسيط يقبض نصف ما يدفعه له صاحب العمل .

فالعامل الذي يحصل على اجرة هزيلة بمقدار ٢٥٠٠ شاقل (٢٥ الف ليرة) وهو اب لاطفال يدفع ضريبة دخل ورسوم التامين الوطني والتامين الصحي والتقاعد بما يعادل ٢٥٪ من اجرة . والعامل الذي يقبض اقل من هذا المبلغ ولا يدفع ضريبة دخل لا يعفى من دفع رسوم التامين الوطني ولا التامين الصحي (صندوق المرضى) ولا التقاعد انما يدفعها جميعا مهما بلغ اجره من التدني .

ويقدم الكاتب مثلا آخر دقيقا عن العامل الذي يحصل على مرتب بقيمة ٥ آلاف شاقل شهريا وهو المرتب الذي يقل بكثير عن معدل الاجور العام (٧٤٢٥ شاقلا — الاتحاد) ويعتبر اجرا منخفضا . على هذا المرتب يدفع العامل (حتى لو كان ابا لاطفال) ضريبة دخل بنسبة ١٠٪ (٥٠٠ شاقل) و ٢٥٠ شاقلا لصندوق التقاعد و ٢٤٢ شاقلا لصندوق المرضى و ٢٣٠ شاقلا للتامين الوطني . أي انه يدفع مبلغ ١١٩٢ شاقلا شهريا من مرتبه فلا يبقى له سوى ٣٨٠٨ شواقل .

وبالاضافة الى ما يدفعه العامل من ضرائب ورسوم يدفع صاحب العمل مبلغا آخر . فهذا العامل الذي يقبض ٣٨٠٨ شواقل مثلا يكلف صاحب العمل مبلغ ٦٨١٦ شاقلا . أي انه يقبض ما نسبته ٥٥٪ فقط من تكاليف صاحب العمل . وكلما ارتفعت أجرة العامل اكثر تزيد طبعا نسبة ما يدفعه عنه صاحب العمل . الامر الذي يتخذه مبررا لكي لا يرفع مرتبات عماله .

واضافة الى ذلك فهناك اسلوب آخر للسلطة .. يشجع صاحب العمل على طرد عماله .

قلنا آنفا ان صاحب العمل يدفع عن كل عامل مبلغا محددا يزداد مع ازدياد مرتب العامل وتزداد نسبته كثيرا . لكنه حين يفكر بتطوير عمله ويشترى ماكينة جديدة فانه يحصل على منحة حكومية تساوى ٣٠٪ من ثمنها وقروضا سهلة . وهكذا .. يفضل صاحب العمل (الذى يعتبر همه الوحيد زيادة أرباحه) ان يشترى ماكينة يستعيض بها عن خدمات عدد من العمال فتنتج له اكثر وتخفف عنه عبء الضرائب وتجلب له المزيد من الاموال . والضحية هو العامل بالطبع .

رقصة الغلاء



على دلعونا وعلى دلعونا
طارت أموالى وانا مديونا

اذا أردت أن تلبس وتأكل

ادفع اكثر !

● تل ابيب — لمراسلنا — بحجة نهاية الموسم ارتفعت اسعار الخضروات والفواكه . وقد ارتفعت البندورة بنسبة ٣٠٪ . واصبح سعر الكيلوغرام الواحد من الخيار ٦٫٥ شاقل (٣٫٥ سابقا) بسعر الجملة . اما المستهلك فيدفع مبلغ ١٦ شاقلا مقابل الكيلوغرام الواحد . وارتفع سعر البطاطا بشاقلين . ومن المتوقع ارتفاع اسعار التفاح بجميع انواعه .

الملبوسات والاحذية

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار الملبوسات والاحذية المستوردة من الشرق الاقصى وامريكا اللاتينية بعد ارتفاع ضريبة الجمارك المفروضة عليها . ولكن هذا لا ينسحب على البضائع المستوردة من الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وسترتفع اسعار سراويل «الجينس» بنسبة ١٦٪ والقمصان بنسبة ٢٪ ولباس البحر (مايوه) بنسبة ٧٫٣٪ والبطانيات بنسبة ١٨٫٩٪ والمناشف بنسبة ٢٤٪ والبيجامات وقمصان النوم بنسبة ٩٫٤٪ والكلسات بنسبة ٢١٫٩٪ والملابس الداخلية ٢٧٫٤٪ .

ومن المتوقع ان يدفع المستهلك اسعارا اكثر بكثير من النسب المذكورة وذلك بحجة زيادة مصروفات الاستثمار التي يوظفها المستوردون واتساع الهوة بين اسعار المفرق والجملة .

الثقاب يحرق البيرة

وارتفعت اسعار الثقاب (الكبريت) بنسبة ٢٣٪ واصبح سعر علبة الثقاب الواحدة نصف شاقل بحاله وسعر الدزينة ٥٫٩٤ شاقل . كما ارتفعت اسعار البيرة (مالط) بنسبة ١٠٫٥٪ واصبح سعر زجاجة البيرة ٢٫٠٧ شاقل وبيرة مالط ٢٫٤٥ شاقل.

اضراب في الهستدروت ضد الهستدروت

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اعلنت موظفات اللجنة التنفيذية في الهستدروت والبالغ عددهن ٨٠ موظفة انهن سيعلن اضراب جلوس على العشب في باحة مقر اللجنة التنفيذية احتجاجا على مرتباتهن المنخفضة .

وتقول الموظفات ان مرتباتهن دون متوسط الاجور وفي بعض الحالات دون الحد الادنى للاجرة .

سوق البطالة في تسارع مستمر

القدس — لمراسلنا — تلقت مؤسسة التامين الوطني خلال الشهور الست الاولى من هذه السنة حوالي ٧٩ الف طلب للحصول على رسوم البطالة . وهذا يعني زيادة ٥٨٪ عن الفترة المقابلة من السنة الماضية ١٩٨٠ . وتسلم ٦٨ الف عاطل عن العمل مبلغ ١٤٠ مليون شاقل خلال هذه الفترة . ومتوسط ما يدفع للعاطل عن العمل هو ١١٫٠٨ شاقل يوميا وهذا يساوي ٤١٫٥٪ من متوسط الاجور .

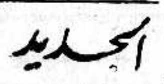
وتشير المعطيات الرسمية الى زيادة كبيرة طرأت على عدد العاطلين عن العمل خلال شهر تشرين الاول المنصرم . وتقدم ٢٩١٥ عاطلا جديدا عن العمل بطلب للحصول على رسوم البطالة .

ويذكر ان عدد طالبي رسوم البطالة لا يعكس وحده صورة البطالة . فهناك الوف العاطلين عن العمل لا يتاح لهم ان يتقدموا بهذا الطلب .

ارتفاع مخصصات ذوى الدخل المحدود بنسبة ٧٫٨٪

● القدس — لمراسلنا — سترتفع مخصصات « التامين الوطني » لذوي الدخل المحدود خلال شهر تشرين الثاني الحالي بنسبة ٧٫٨٪ . وستعطى هذه الزيادة لكل من يحصل على مخصصات التامين للمسنين وذوي اصابات العمل وكل من يحصل على دعم اجتماعي وكل من يحصل على المخصصات التي تدفع للمشوهين وجميع من يستحقون النفقة .

وبعد هذه الزيادة تصبح مخصصات الفرد من المذكورين اعلاه ٢٢٠٩ شواقل (٢٠٤٨ سابقا) . ويحصل الزوجان على ٣٣١٢ شاقلا (٣٠٧٢ سابقا) .



محكمة !

شمشون هاروش هو من سكان عكا في ال — ٥٤ من العمر يملك حانوتا صغيرا لبيع الخضراوات . في ايلول ١٩٧٩ وخلال قدومه الى العمل من بيته بواسطة دراجته النارية الثلاثية وقع على الارض وجرح في ركبته اليمنى . وقضى على اثر ذلك ٣٨ يوما في المستشفى اجريت له خلالها عملية جراحية .

لكن مؤسسة التامين الوطني لم تعترف له باصابة العمل وادعت بان ظروف الاصابة لا تقنعها . ولذا رفضت طلبه بدفع تعويضات مرضية له ومصاريف المعالجة في المستشفى .

لقد طالت المفاوضات بينه وبين المؤسسة ولم يتلق جوابه النهائي الا في ايار ١٩٨٠ . وهنا توجه الى محكمة العمل المنطقية في حيفا . وبعد حوالي السنة ونصف السنة بتت المحكمة في الامر وقررت :

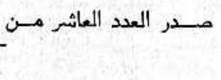
« ان رفض طلب المدعي لا يستند الى اي اساس مقبول . انه قرار تعسفي وعديم المنطق . فقد كانت هذه اصابة عمل . وعلى المؤسسة ان تعوض المدعي حسب القانون » .

وانتبه القاضي ، العازر كتفي ، الى انه في الآونة الاخيرة كثرت حوادث اصابات العمل التي لا تعترف بها مؤسسة التامين الوطني . فقال : لقد تصرفت المؤسسة من منطلقات تجارية ربحية وغابت عنها الاهداف الاجتماعية التي قامت المؤسسة من اجلها ، الامر الذي يحتاج الى لفت نظر المؤسسة وموظفيها .

وقرر القاضي ايضا ان تدفع المؤسسة كل ما يستحقه المدعي بالاضافة الى مبلغ خمسة الاف شاقل تعويضا عن المماطلة في قضيته والاضرار النفسية التي اصيب بها من جراء هذه المماطلة .

وقد كان قرار القاضي (٢—١١—٨١) دليلا هاما على نهج مؤسسة التامين الوطني من جهة ومثلا ينبغي تسجيله والتعلم منه بالنسبة لمصابي العمل عموما .

هكذا ينفخون التضخم





● القدس — لمراسلنا — وصلت مطبوعات الحكومة من الاوراق النقدية خلال الشهور السبعة الاولى من السنة المالية الحالية الى ١٢ مليار شاقل وهو المبلغ الذى كان من المفروض طباعته على مدار السنة . كما قامت وزارة المالية بتسريب مبلغ مليار و٢٤٢ مليون شاقل للسوق خلال شهر تشرين اول المنصرم لوحده . وبهذا اصبح المبلغ الذى سربته الحكومة الى السوق منذ نيسان الماضي ١١ مليار و ٨٦ شاقلا .

تهانينا القلبية
الى الدكتور نقولا دلة
لمناسبة نجاحه في امتحان التخصص النهائي . نجاحك اضاف وردة على درب حزبنا المظفر . نامل ان تظل وفيا لحزبك ولشعبك .
حبيب بولس

صدر العدد العاشر من

الجديد

عدد احتفالي خاص يضم مجموعة من المواد والقصص والدراسات وتفتح فيه « الجديد » ملف الادب المحلي بنشر وقائع « ندوة كفرياسيف » التي عقدت في مطلع الشهر الماضي احتفاءا بمرور ثلاثين عاما على « الجديد » :

تقرأ في العدد :

✻ راى « الجديد » — في ذكرى مجزرة كفرقاسم .
✻ الدكتور اميل توما — يكتب الحلقة قبل الاخيرة عن فلسطين في العهد العثماني .
✻ انطوان شلحت — الحلقة الثانية من دراسة عن العرب في عينات من ادب الاطفال الصهيوني .
✻ قصتين للكاتب الفلسطيني الشهيد ماجد ابو شرار .
✻ وقصيدتين لفدوى طوقان وشكيب جهشان القيتا في مهرجان ابى سلمى في الذكرى السنوية الاولى لوفاة شاعر فلسطين .
✻ سميح القاسم — في كولاج .
✻ وسلمان ناطور في الحلقة الخامسة عشرة من مسلسله و « ما نسينا » ، وهذه المرة يكتب عن مجازر اللد الرهيبة .
✻ ندوة كفرياسيف : كلمات القاها كل من : سلمان ناطور ، جميل شحادة ، آمال كريني ، سهيل عطالله ، املى جريس ، كمال ملحم ، بطرس دلة ، وحبيب بولس .
✻ بالاضافة — الى « البريد الجوى » و « صدر مؤخرا » و « حكاية فلسطينية للاطفال » .
✻ صورة الغلاف تخلد ثورة اكتوبر العظيمة . وتحية موزعى « الجديد » يقدمها الرفيق محمد يوسف شريدى من أم الفحم .

● ٥٨ صفحة و ١٠ شواقل ●



يعاملون المسلمين وكـأنهم غــير مــوجــوديــن

حقـــائق مــقــززة عن الاستـــهتـار بالاوقـاف والمقدسات الاسـلامية والمســلمين

● بقلم — نظير مجلى ●

● الهدف ازالة المعالم الحضارية العربية لهـذا الوطن كجزء من مخطط التهويد الرهيب •• وعليه فالمعركة هي معركة شعبية عامة ضد كــل هــذا النهج العنصـرى ●

● لم نجد كلمة مؤدبة اخرى غير كلمة « الاستهتار » نصف بها ممارسات السلطات الاسرائيلية الحاكمة بحق الجماهير العربية الاسلامية في اسرائيل بكل ما يتعلق بمقدساتهم واوقافهم . لقد مرت ثلاث وثلاثون سنة وهي تسيطر على هذه الاوقاف والمقدسات .. هدمت خلالها الغالبية الساحقة منها وعبثت بمعظم ما تبقى منها دون اى احترام لمشاعر المسلمين واحتجاجاتهم ومطالباتهم المستمرة . وهي تواصل اليوم نهجها هذا وتصعده وكان المسلمين غير موجودين . الامر الذى يثير ليس المسلمين وحدهم بل كل انسان ذى ضمير حى .

لقد كان اخر الدلائل على هذه السياسة ، ويبدو انه لن يكون الدليل الاخير ، هو ما حدث لمسجد حسن بك في حى المنشية المهدوم في يافا . فمن خلال احداث مسجد حسن بك تكشفت معلومات وحقائق مذهلة عن الموقف السلطوى المهين تجاه المسلمين ومصير المقدسات الاسلامية واوقاف المسلمين المفزع وعن التلاعب بعائدات الاوقاف الاسلامية وعن دور اللجان التى يفرضونها على المسلمين ، وينعتونها بـ « لجان امناء » ، لكى يسهلوا على السلطة تمرير المؤامرات على اوقاف المسلمين ونهبها . ولنبدأ بقصة التآمر على مسجد حسن بك . فهى القضية الملتهبة ، التى تكشف عدة جوانب في المؤامرة الكبرى .

●● قصة سيطرة بيرس على المسجد

غرشون بيرس ونيسان نويمان اسمان اصبحا معروفين في البلاد لارتباطهما بقضية المسجد . فهما المقاولان اللذان اشتريا المسجد . والاول معراخى وهو شقيق شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل والمعراخ ، والثانى ليكودى من الحزب الليبرالى في الليكود . لقد روى بيرس قصة سيطرته على المسجد لجميع الصحف في البلاد تقريبا على النحو التالى :

بدأت علاقتى بالموضوع حين اتصل بى احد معارفى القدامى ، سيف الدين الزعبى ، في العام ١٩٧١ . قال لى يومها : انا « القيم » على العرب في البلاد وتوجد عندى مشكلة في يافا . ساعدنا على ازالة عار المسجد وعلى تحسين اوضاع السكن لعرب يافا . ان لديهم اراضى عديدة وثمينة يمكن بيعها ومقابل ذلك تبنى مساكن شعبية . لكنى اكتشفت ان مزاعم الزعبى ليس لها اساس . فالارض ليست ملكا لاهالى يافا او اوقافهم . وهى مسجلة على اسم الدولة (دائرة الاملاك المتروكة) . وفى الوقت نفسه كان رئيس بلدية تل ابيب — يافا ، يهوشع رابينوفتش ، معنيا بمن ينقذ بناية المسجد الآيلة للسقوط فاتصل بى وادخلنى الى الصورة .

وقد اضطر بيرس وشريكه الى الانتظار ثلاث سنوات حتى وجد طريقة يستولى فيها على المسجد وارضه . ففى ١١ ايلول ١٩٧٤ « حررت » الحكومة المسجد ومنحته لمن يسمى بلجنة الامناء . وفى اليوم نفسه قامت اللجنة ببيع المسجد (او تاجيره لمدة ٤٩ سنة باجرة شهرية قيمتها الف ليرة) . وهكذا لعبت اللجنة الدور الذى عينت من اجله . اما بيرس فقد حمل اتفاقية رسمية تتيح له التصرف بالمسجد كما يريد . وقد وقع على هذه الاتفاقية اعضاء اللجنة التسعة وهم : على رشيدى (رئيسا) ونظمى جبالى واحمد كحيل وفتحى دلق ومحمد سالم حمدان وصبحى ابو شميس ومصطفى ابو سيف وعبد الحميد المصرى وزهير احمد سكيك . وهذا الاخير رفع دعوى قضائية فيما بعد ضد هذه الصفقة القذرة لكنه تراجع بضغوط من زميله وتنازل عن الدعوى بحجة انه « اقتنع » بها .

غير انه في تلك المحكمة انضح امر هام . وهو ان « لجنة الامناء » حصلت على فتوى من امام غزة الشيخ الازهرى ، هاشم خوزندار ، تبيح هدم المسجد . وقد ادلى الشيخ المذكور بفتواه من على منصة الشهود في المحكمة (قبل سنتين قتل هذا الشيخ في غزة بايدى فدائيين بعد ان اتهم بالتعاون مع الاحتلال الاسرائيلى ضد ارادة ووحدة الشعب الفلسطينى) .

المهم ان المقاولين حصلا في نهاية الامر على تخويل بالتصرف على هواهما بالمسجد . فاعدا مشروعا يقضى بهدم القسم الاكبر من المسجد (ما عدا غرفة المئذنة التى تبلغ مساحتها ٦٠ مترا مربعا — بينما مساحة المسجد تبلغ ٢٣٤٦ مترا مربعا) واقامة ٢٤ حانوتا تضم مصرفا ومقهى ومكتبة ومتحفا وغرفة تصوير .. الخ . لكن البلدية رفضت اقرار المشروع . فقدم المقاولان مشروعا آخر يتضمن بالاضافة الى ما ذكر انفا بناء قاعة على مساحة قدرها ٣٠٠ متر مربع توضع تحت تصرف البلدية . وقد اقرت البلدية هذا المشروع في لجنة البناء والتطوير بالاجماع في ٢١—١٠—١٩٨١ .

هنا قامت ضجة كبرى حول القرار في البلاد والخارج . وتجند المسلمون والعديد من القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية في حملة احتجاج واسعة توجت بالصلاة الشعبية في المسجد يوم الجمعة ٣٠—١٠—١٩٨١ باشتراك حوالى الفى شخص . وفى هذه الاثناء اعلن رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، عن تراجعه الشكلى عن قراره . ونقول الشكلى لانه اعترف بكل وضوح لكاتب هذه السطور بان مشروع بيرس سيبقى كما هو اذ قال : سنبقى على المكان المقدس في المسجد ونرممه ونستقيم متحفا ومشروعا تطويريا في القسم الاخر . فسألناه وما هو المكان المقدس فاجاب — غرفة المئذنة ومساحتها ٦٠ مترا مربعا . وعندما لفتنا نظره الى ان المسلمين يعتبرون المسجد كله مقدسا . اجاب بكل صلف : انا اعرف اكثر منك .


شلومو لاهط بين المصلين في مسجد حسن بك — مسخرة !!

●● تهويد وتدنيس ونهب اموال

ان مسجد حسن بك في يافا هو مكان مقدس واحد فقط من بين مئات الاماكن المقدسة التى تعرضت للتدنيس والاهانة في زمن حكومات اسرائيل . ففى العام ١٩٤٨ هدمت السلطات الاسرائيلية ما يزيد عن ٤٨٠ قرية عربية على ما فيها من مساجد وكنائس . وفى المدن الكبرى حيث بقى بعض العرب في بيوتهم دون ان تفلح القوات الاسرائيلية في تهجيرهم هدم ايضا العديد من المساجد والكنائس (يافا وحيفا وعكا واللد والرملة) . وعلى مدار السنوات الثلاثين الماضية واصلت السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها هذه فهدمت مثلا مقبرة ومسجدا في منطقة الشيخ مونس واقامت على ارضهما جامعة تل ابيب و « رممت » مسجدا في الرملة وحولته الى قاعة للافراح . وهدمت الجزء الاكبر من المسجد الصغير في حيفا . وازالت مقبرة الاستقلال في حيفا . وتتآمر اليوم على مقبرة طاسو في يافا . وقد قامت ببيع مقبرة قرية جليل (قرب هرتسليا) لشركة اجانية . هذا عدا المقدسات الاسلامية المهملة التى تحولت الى اماكن دعارة ومحاشش بمعرفة الشرطة والسلطات البلدية اليهودية المسؤولة (يافا وحيفا والمجيدل ومعلول وغيرها) .. ويضاف الى ذلك الاعتداءات على المسجد الاقصى في القدس والحرم الابراهيمى الشريف في الخليل .. والقائمة طويلة جدا جدا .. وقد تزداد طولا مع استمرار السياسة الحاكمة في اسرائيل . فالهدف واضح تماما وقد حددته وسارت عليه حكومات اسرائيل منذ ٣٣ عاما بجميع احزابها (حيروت وليبراليين والمفدال والعمل ومبام وغيرها) وهو بدون لف او دوران : ازالة المعالم الحضارية للعرب في هذه البلاد كجزء من مخطط تهويدها . هذا المخطط الذى التهم معظم اراضينا وحقوقنا واموالنا ووضع القيود على امكانيات تطورنا لخنقنا . لذا فان النضال ضده هو مهمة وطنية من الدرجة الاولى بالنسبة للمواطنين العرب ولا اقل من ذلك بالنسبة للديمقراطيين والتقدميين اليهود .

●● اموال الاوقاف لآلة ابادة شعبنا وجلدنا

لقد لفت نظرنا بشكل خاص حديث شلومو لاهط عن ضرورة « ان يجمع المسلمون الاموال لترميم المسجد » . لقد تبرع الناس الطيبون بسخاء لترميم المسجد حتى بلغت ٦ ملايين ليرة قيل انها دفعة اولى . ان التبرع بحد ذاته هو امر حسن . ولكن المغيظ في الامر ان يتجرأ على مطالبتنا بالتبرع اولئك الذين يصادرون اموال الوقف الاسلامى . اننا استطعنا ان ندفع التبرعات اليوم لهذا المشروع فهل سنستطيع في المستقبل والى الابد ان ندفع التبرعات ؟ ثم يأتى السؤال الاكبر : اين تذهب الاموال العائدة من الاوقاف الاسلامية المستغلة اليوم ؟ هل يعود مليم واحد منها على المسلمين ؟ انها تقدر بملايين الشواقل سنويا . فاين تذهب ؟

اسمعوا ما يقوله مستشار رئيس الحكومة الاسبق للشؤون العربية ، شموئيل طوليدانو . ففى حديث مع مراسل « معريب » يائير كوتلر (٣٠—١٠) قال : « ان مئات آلاف الليرات التى تم الحصول عليها من ريع الاوقاف الاسلامية في يافا بما فيها الاموال من بيع مقبرة طاسو (لقد قبضوا ثمنها ٢٠٨ مليون ليرة في حينه — ن.م) حفظت في حينه لدى محاسب الحكومة وكان امينا عليها . وعشية الانتخابات التى جرت قبل ثمانى سنوات وزعت مبالغ كبيرة من هذه الاموال على « الاوساط الايجابية » (اى الموالية للسلطة — ن.م) في الدولة » .

وهكذا يعترف طوليدانو ان قسما من عائدات الوقف الاسلامى في يافا ذهبت رشوة انتخابية ودعما للقوائم الانتخابية العربية المرتبطة بالسلطة (« الايجابية » ؟!) وهذا في الوقت الذى كان فيه رجال الدين المسلمون ، الائمة والمؤذنون ، يقاسون الجوع اذ ضنوا عليهم بدفع مرتبات ودفعوا فقط « الكراميات » هزيلة وليس للجميع . لكن عائدات الوقف الاسلامى الاخرى في يافا وسائر البلاد تقدر بالملايين . فاين تذهب ؟ هل توفرها الحكومة للمسلمين مربوطة بالدولار وغلاء المعيشة والفوائد السخية ؟

الجواب واضح طبعا . والنتيجة المنطقية الوحيدة هى ان هذه الاموال تذهب لخزينة الدولة لتخرج من باب آخر هو المصروفات الهائلة التى تبذرها الحكومة على العسكرة والاحتلال والاستيطان وتتحول بالتالى الى سهام قاتلة توجه الى صدور شعبنا في كل اماكن تواجده والى الشعوب العربية جمعاء .

ولكى تضمن الحكومة استمرار هذه العملية « بهدوء » تعين لها « امناء على اوقاف المسلمين » . وما هى الا لجان امناء على سياستها وممارساتها لدوس مقدسات المسلمين ونهب اوقافهم . وترفض السلطات بكل شدة واصرار اعطاء المسلمين حقهم الشرعى والبديهى في انتخاب لجان امناء تمثلهم وتمثل حقوقهم بامانة واخلاص وتتولى ادارة شؤونهم واوقافهم . وتتمسك باعضاء اللجان الذين تعينهم . ولا تغيرهم الا اذا هرب احدهم او بعضهم مع الاموال التى نهبها ليكمل عمره في ملذات امريكا واوروبا على حساب اموال الوقف (بعلم السلطة وتأييدها طبعا) كما فعل احد رؤساء اللجان في حيفا وزميل له من يافا . وقد تغيرهم ايضا اذا فاحت رائحة فضائحهم في الشارع .

وحين نقول « نهب اموال » و « فضائح » لا يتوهمن احد بان الاعوان العرب نهبوا كل هذه الاموال . لقد حصلوا على فتات المائدة مقابل ان يلتزموا الصمت . وتذهب حصة الاسد للسلطة .

والانكى من كل هذا هو ان هذا

— البقية على ص ٥ —

نموذج لمنطقة مسجد حسن بك حسب مشروع بلدية تل ابيب التــآمرى
الشكل جميل لكن مضمونه مهين

قصة مسجد حسن بك


● حسن بك ●

[« الاتحاد » — قصة التآمر على مسجد حسن بك وتصفيته كاحد المعالم التاريخية العربية في حى المنشية في يافا ، لم تعد بخافية على احد . وصارت معروفة بتفاصيلها للجمهور الواسع . ومع هذا فلا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر المقالات التزويرية ، وبعضها باقلام علماء في التاريخ وشخصيات معروفة مثل رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، وغيره ، لتبرير هدم المسجد او تشويهه وتحويله الى جزء من منطقة سياحية . فتتحدث عن حسن بك — « عدو اليهود والظالم المستبد » وعن مسجد حسن بك وكانه كان يخلو طول عمره من المصلين قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها بدعوى ان المسلمين كرهوا بانيه فاهملوه .. الى غير ذلك من المزاعم التى حتى لو كانت صحيحة فانها لا يمكن ان تقبل تبريرا لهدم المسجد او تشويهه . ومع هذا فلا باس ان نروى قصة هذا المسجد وبانيه على حقيقتها :]

حسن بك هو اسم الشهرة لحاكم يافا التركى في زمن الاستعمار العثمانى في فلسطين . اما الاسم الحقيقى فهو حسن البصرى الداغستانى . وهو من مواليد دمشق . بدأ حكمه في يافا في العام ١٩٠٧ واستمر حتى نهاية ١٩١٦ . وتميز بانه جاء في ظل الاستبداد الاستعمارى المعهود . ومع ذلك فقد سعى الى ضمان الهدوء في منطقة حكمه .

وعلى عكس ما ينشر في معظم الصحافة الاسرائيلية فقد حافظ حسن بك على علاقات طيبة مع زعماء اليهود في يافا . وخلال الحرب العالمية الاولى لجأ اليهم فاعطوه السلاح (١٥٠ مسدسا و٧ منظارات) ليزود بها الشرطة المحلية التى اقامها لتحل محل الجيش في غيابه (الجيش غادر المنطقة ليشترك في الحرب) . وقسمت هذه الشرطة حسب الطوائف والمناطق السكنية : شرطة يهودية (لحى اليهود) واخرى اسلامية وثالثة مسيحية .

وحين بنى مسجد حسن بك في العام ١٩١٥ فرض على جميع السكان يهود وعربا المساهمة في بنائه . ولكنه اعفى اليهود من العمل المباشر واكتفى منهم بتزويده بمواد البناء . وهكذا فان عشرات العمال الذين قتلوا خلال عملية البناء كانوا جميعا من العرب .

وفى صيف العام ١٩٤٦ (اى بعد ثلاثين سنة من غيابه عن يافا) جاء حسن بك من دمشق وهو في السبعين من العمر في زيارة الى يافا . وفى يافا التقى مع اصدقائه من الزعماء اليهود وبضمنهم رئيس بلدية تل ابيب آنذاك اسرائيل روكاح . وفى مذكراته ابرز انه انقذ العديد من اليهود من ايدى الحاكم العام في جنوب فلسطين بهاء الدين . وبحث عن زعماء اليهود ابان حكمه والتقاهم جميعا . وحين اكتشف ان مئير دزنكوف مات ذهب الى قبره وقرأ سورة الفاتحة على روحه .

اما مسجد حسن بك فقد بناه في حى المنشية الكبير في يافا . ويقال انه بناه على شاطىء البحر في شمال يافا كى يحد من الاستيطان الصهيونى الداهم عليها . لكن هذا لم يمنعه من استمرار صداقته مع زعماء اليهود . وككل مسجد اسلامى ، استخدم سكان حى المنشية مسجد حسن بك للصلاة خصوصا بعد رحيل حسن بك عن يافا . وظل المسجد مستخدما حتى العام ١٩٤٨ حين احتلته عصابة الاتسل (بزعامة مناحم بيغن) وشردت جميع السكان في ضاحية المنشية المحيطة به . ومنذ ذلك الحين والمسجد مهمل ويستغله العالم السفلى تحت بصر ومسامع الشرطة وبلدية تل ابيب وادارتها المتعاقبة المعراخية والليكودية . لكن على الرغم من كل التشويهات والهدم الذى حصل فيه ظل المسجد اثرا تاريخيا هاما وتحفة فنية نادرة . وهو احد اضخم المساجد في البلاد . وتبلغ مساحته ٢٣٤٦ مترا مربعا . ويضم قاعتين كبيرتين .

مجـلس بلديـــة النـــاصـرة :

الجلسة التــاريخية على ضوء الشموع

الناصــــرة — لمنـــدوب « الاتحـــاد » — لبســت دار بلدية الناصرة الاثرية ، مســاء الخميــس المــاضى ، حلـــة رومانسية جميلة لم تعهدهـا البناية منذ قيامها .

فهى مذ تحولت من سجن الى دار بلدية في مطلع القرن وحتى اليوم تبدو بناية اثرية قديمة صامدة صابرة بالقوة تدور الحياة بين جدرانها رتيبة باهتة . وحتى حين دبت فيها الحركة وانتعشت فيها الحياة قبل ست سنوات ظلت البناية تفرض ضغطا جويا ثقيلا يصعب تجاهله . لكنها الليلة ومنذ ان اسدل ستار الظلام عليها اخذت تشع بضوء الشموع الرومنسى بمختلف الالوان المنتشر على طول الطريق من بوابة البلدية وحتى غرفة الرئيس (وهى ايضا قاعة الاجتماعات وغرفة النواب وتجمع اعضاء الادارة والمجلس .. الخ ..) .

لم تكن هذه نتاج عمل فنى ابدعه فنان مختص . بل كان ذلك اجراء اضطراريا فرضته سياسة التمييز العنصرى والانتقامى ضد بلدية الناصرة . لقد قطعت شركة الكهرباء التيار الكهربائى عن دار البلدية بسبب عدم تسديد دين لم يتجاوز مليون ليرة (من انارة الشوارع والمدارس) . وقامت الشركة بهذه الخطوة بمساعدة البوليس الذى « تحتاج الى سراج وفتيل لتجده حين تقع الجرائم لكنك تجده « سنجى ظق » حين يتعلق الامر باجراء معاد لبلدية الناصرة » — كما قال توفيق زياد .

لكن خطوة شركة الكهرباء الانتقامية تلك زادت فقط من الحماس البلدية والالتفاف حولها . فتقاطر عشرات الاهالى الى اجتماع المجلس البلدى المفتوح وحشروا انفسهم في دار البلدية الضيقة طول وقت الاجتماع فكانت هذه اروع مظاهرة تضامن مع البلدية . وكان احتمام الشموع رمزا لواقع البلدية التى تشعل النور في الظلام الذى تفرضه سياسة التمييز العنصرى .

● لا تراجع

وبدأت الجلسة الرسمية . وافتتحها وقادها رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد . فقدم تقريرا وافيا عن وضع البلدية المالى خلاصته : ان الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة تسلمت زمام الامور في انتخابات ١٩٧٥ لتجد تركة ثقيلة من الاهمال والتخلف والفساد تراكم عشرات السنين . فسعت الادارة الجبهوية مخلصة لاخراج الناصرة من هذا الوضع والنهوض بها الى طريق التطور . وفى هذا السبيل عملت في عدة اتجاهات اهمها : وضع ميزانيات عادية وميزانيات تطوير وفق احتياجات الحد الادنى ، الاهتمام بجهاز الموظفين وجعله ناجعا ، توحيد الاهالى في هذه المعركة واشراكهم فيها . وقد قطعت ادارة البلدية شوطا هاما على هذا السبيل ، الا ان السلطات الحاكمة ممثلة بمكتب حاكم اللواء الشمالى صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة ، يسرائيل كينغ ، وقفت لها بالمرصاد . تحاولت عرقلة هذه المسيرة بشطب الميزانيات الضرورية وبتاخير المصادقة على الميزانيات وبتاخير دفع المبالغ المستحقة للبلدية وبشن حملة افتراءات واكاذيب وتحريض على ادارة البلدية فاقت كل حدود الاخلاق والمنطق .

وهكذا .. خلقت الصعوبات امام البلدية لتقوم بالخدمات العادية :

● قسم الصحة يملك اربع سيارات لجمع النفايات (مع ان المعدل العام في اسرائيل هو سيارة لكل خمسة آلاف مواطن . وهكذا يحق للناصرة ٩ سيارات) . وهى سيارات قديمة تتعطل باستمرار . وترفض ادارة كينغ المصادقة على ميزانية لشراء غيرها .

● مشاكل السير — الشارع الرئيسى في الناصرة ثلث وثمر سنوات وسنوات ويرفض كينغ المصادقة على ميزانية لتجديده . كذلك يرفض اقرار ميزانيات الرمزورات وغيرها من اجراءات حل ازمة السير ● النوادى الرياضية والثقافية — يشطب كينغ باستمرار الميزانيات بهذا الشأن ● التعليم — يوجد في الناصرة نقص في غرف التعليم مقداره ٢٣٠ غرفة اى ٢٠ مدرسة (النقص في الغرف في الوسط اليهودى كله في اسرائيل — ٢٥٠) ولولا المدارس الاهلية لكان النقص في الناصرة ٤٠ مدرسة . ومع هذا فلا تحصل البلدية الميزانيات لبناء المدارس الا بشق النفس ● السياحة — مع ان الناصرة من اهم المراكز السياحية في اسرائيل ويؤمها عشرات الوف السياح كل سنة فلا تحصل على اى مليم من الوزارة ● الاسكان — هناك ازمة سكن خطيرة في الناصرة ولكن الحكومة على هون .. وهناك عشرات الامثلة الاخرى .

ثم قدم تقريرا عن لقائه بوزير الداخلية ومدير قسم الميزانيات في الوزارة واستعرض حملة التضامن مع البلدية وأكد : ان معركتنا من اجل المساواة مقدسة ولا تراجع فيها . وبعدئذ قدم اقتراحات الادارة للمجلس فاقرها المجلس باغلبية ساحقة واهمها :

● يرى المجلس بايجابية توجه وزير الداخلية وتصريحاته بعد لقاء رئيس البلدية ويأمل ان ينفذ الوزير وعده ويدفع للبلدية المبالغ المطلوبة لحل ازمتها المالية وعلى راسها دفع المرتبات للمستخدمين عن شهرى ٩ و ١٠ وسائر الديون الملحة على البلدية اى ما قيمته ١٤٠ مليون ليرة .

● مطالبة الوزارة بالمصادقة على اعتراض البلدية على الميزانية المصدقة ودفع ميزانيات لشراء اليات لقسمى الصحة والهندسة في البلدية .

● اعطاء ميزانيات عادية وتطويرية للناصرة مساوية لميزانيات السلطات المحلية اليهودية .

● تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على موقفها الكفاحى التضامنى مع البلدية وقرارها باعلان إضراب انذارى يوم الاثنين (امس) واضراب مفتوح في ٢٣—١١ .

● تحية القوى الدمقراطية اليهودية والمجالس المحلية والجماهير العربية على موقفها التضامنى الرائع .

● شجب تصريحات وافتراءات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اريه تحريضا على البلدية ورئيسها .

● المطالبة باقالة حاكم اللواء الشمالى يسرائيل كينغ .

● دعوة اهالى الناصرة الى مواصلة نهجهم الكفاحى والالتفاف حول بلديتهم وتسديد التزاماتهم المالية فورا .

وقد صادق المجلس على هذه القرارات باجماع الائتلاف والمعارضة ما عدا العضو محمود اسعد شحادة (مع انه صوت الى جانب ميزانية البلدية المقترحة في مطالبه التى خصفها كينغ وكان خصفه سببا في ازمة البلدية) .

● رامز جرايسى وامين محمد على مع المتطوعين من مستخدمى البلدية والمواطنين ●

دفاعا عن حق الوجود التاريخى والسكن :

لجنة الدفاع عن الاراضى تباشــر التحضير لمؤتمــر المواطنين العرب فى المــدن المختــلطــة

● حيفا — عقدت امانة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى اجتماعا في ام الفحم ، في الاسبوع الماضى ، بحثت فيه مسالة تفاقم سياسة التهويد في الجليل تحت ستار « المناطر » والخطر الذى يتهدد سكان المدن المختلطة .

وفى التقرير الذى قدمه سكرتير اللجنة ، صليبا خميس ، تطرق الى مخططات السلطة في تفريغ يافا من سكانها العرب وكذلك عكا والرملة وحصرهم في تكتلات خاصة سكنية .

وقرر اجتماع ام الفحم ، عقد اجتماعات تحضيرية في يافا والرملة واللد وحيفا وعكا . وتم عقد الاجتماع الاول في يافا ، في مطلع هذا الاسبوع تحضيرا للمؤتمر القطرى . وقد اقترح وفد لجنة الاراضى على رابطة شؤون عرب يافا استضافة الاجتماع القطرى التحضيرى في يافا ، المقترح عقده في ١٦ كانون الاول القادم . كما قررت لجنة الاراضى عقد اجتماع تداولى مماثل في اللد والرملة يوم الثلاثاء القادم .

● احتفال تذكارى ●

وتوجهت لجنة الدفاع عن الاراضى الى اللجنة الشعبية في مجد الكروم لاقامة احتفال تذكارى في ٢١ تشرين الثانى الحالى لمناسبة مرور ٤ سنوات على استشهاد احمد المصرى دفاعا عن الارض والمسكن . كما قررت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى اقامة نصب تذكارى لهذا الشهيد على ان يزاح عنه الستار في العام القادم لمناسبة مرور ٥ سنوات على استشهاده .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة القطرية للاراضى قد توجهت الى عدد من الجهات والهيئات الشعبية للمساهمة في تمويل هذا المشروع .

● دفاعا عن الآثار والوجود ●

وقررت اللجنة القطرية للاراضى اصدار كراسة تكشف ، بالحقائق ، محاولة حكام اسرائيل تصفية الوجود العربى في المدن المختلطة يافا وحيفا واللد والرملة وعكا . ودعت جميع الهيئات المحلية الوطنية والشعبية الى تزويدها بالحقائق عن اوضاع السكن واهمال البلديات للاحياء العربية التى اخذت تتحول تدريجيا الى اطلال تمهيدا للترحيل .

كما قررت لجنة الاراضى في اجتماع ام الفحم تأييد نضال عرب يافا والتضامن معهم في النضال للدفاع عن مقدساتهم وحماية اوقافهم من يد السلب والنهب وحيت نضالهم دفاعا عن جامع حسن بك التاريخى . واصدرت اللجنة منشورا يوم الجمعة الماضى طالبت فيه بابطال صفقة بيع الجامع وتحويله الى مركز تجارى .

محكمة العمــل تلغى قرارها ضد بلدية الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — ابطلت محكمة العمل المنطقية في الناصرة برئاسة القاضى خليل عبود ، في مطلع الاسبوع الماضى ، القرار الذى كانت اصدرته ضد بلدية الناصرة ويقضى بالغاء القرار بشان تعيين السيد عبد الرحمن غنيم مديرا للمدرسة الثانوية البلدية .

وكان السيد تيسير الياس ، المدير السابق للمدرسة ، تقدم بدعوى ضد البلدية لالغاء القرار المذكور . فقبلت المحكمة الدعوى واصدرت قرارا ، دون ان تستمع الى موقف البلدية ، يقضى باعادة تيسير الياس مديرا للمدرسة ويلغى القرار الذى اقرته لجنة المناقصة المؤلفة من مندوبى وزارة المعارف والبلدية ونقابة المعلمين . الامر الذى اثار استغراب البلدية فتقدمت بطلب مضاد . وقد بحثت المحكمة هذا الطلب في جلستها صباح الاحد الماضى والغت قرارها الاول .

ومن الجدير بالذكر ان التلفزيون الاسرائيلى باللغة العربية وسائر وسائل الاعلام طنطنت في الخبر عن القرار الاول ، ضد البلدية . لكنها لم تذكر القرار الثانى بتاتا .

لجنة الآباء فى معاويـــة تباشــر نشاطهــا

● معاوية — لمراسلنا — باشرت لجنة اولياء امور الطلاب في قرية معاوية المثلثية ، التى تم انتخابها مؤخرا ، عملها فعقدت جلستها الاولى في اواخر الاسبوع الماضى .

وفى هذه الجلسة تم انتخاب السيد مصطفى عبد الرؤوف رئيسا للجنة والرفيق ابراهيم فياض سكرتيرا لها . كما جرى التباحث في وسائل عمل اللجنة والخطوات الواجب اتخاذها من اجل سد النواقص التى تعانى منها المدرسة وتقرر الاتصال فورا بالسلطات المسؤولة ومطالبتها بالعمل على سد هذه النواقص وتوظيف ممرضة للطلاب وغير ذلك .

بولونيـــا

«التضامــن» تندفع الى الســلـطـة

※ « برافــدا » : لا عــودة الى الماضى مهمــا كــانت المراوغــات التى تستعين بهــا القــوى المعاديــة للاشتراكيــة داخــل بولونيــا وخارجهــا ※

● يستفحل الوضع في بولونيا مثيرا المزيد من قلق الشيوعيين والوطنيين في بولونيا الشعبية وأصدقائها جميعا . فالعناصر المغالية من الاتحاد النقابي « التضامن » تدفع قسما من كادحي البلاد طوال اكثر من عام الى المجابهة مع حزب العمال البولوني الموحد وهيئات سلطة الدولة . وهي لا تتعفف عند ذلك عن اية وسائل . فيستخدم الدجل الصفيق ومحاولات ثلب الكيان الاشتراكي في بولونيا وتشكيك الاقتصاد والحياة الاجتماعية وتزوير تاريخ البلاد وتطورها في طريق السلطة الشعبية ودور الدولة البولونية وموقعها في المنظومة الاشتراكية تزويرا حاقدا .

ويضع اعداء الثورة من « التضامن » أنفسهم علنا قبالة الحزب والدولة فيحاصرون تطبيق برنامج حزب العمال البولوني الموحد وبرلمان جمهورية بولونيا الشعبية وحكومتها بشأن انتشال البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية العميقة . وتتخذ راية ما يسمى « تجديدا » ستارا للحفر تحت أركان المجتمع البولوني الاشتراكية .

وتستخدم القوى المناوئة للاشتراكية « التضامن » منجنيقا لها لتدك به أسس الملكية العامة لوسائل الانتاج بغية تحويل البلاد الى سكة الترميم الرأسمالي فقيادة « التضامن » لا تألو جهدا في احباط الاتفاقات التي تمت مع الحكومة على اعادة النشاط الطبيعي للجهاز الاقتصادي البولوني فاستثارت خلال السنة اكثر من ١٢٠ اضرابا . وتشدد الخناق على الاقتصاد وتزعزع السوق الداخلية وتحبط ضمان المواد الغذائية والسلع الضرورية للسكان . وفي الوقت نفسه تلحق خسائر ضخمة بواقع بولونيا والتزاماتها التجارية الاقتصادية الدولية .

ويبرز زعماء « التضامن » مطالب غير واقعية عن عمد ويبتغون المزيد من التنازلات ، فيخربون الاقتصاد الوطني . ونتيجة ذلك تردت انتاجية العمل وبلغ التضخم النقدي مقاييس هائلة وتفشت الفوضى في الانتاج وفي مجال التوزيع . وهكذا انكمش الانتاج في الفروع الاقتصادية البارزة خلال العام بنسبة متوسطها ٢٥ بالمئة في حين ازداد رصيد الاجور بنسبة ٢٦ بالمئة . وتغوص البلاد في الديون أعمق فأعمق ولا تستطيع سد كل الحاجات بينما الدجالون من « التضامن » المتصدرون لدور أنصار المصالح الوطنية يهددون ويتوعدون بالاضرابات ويدفعون بولونيا الى الانهيار الاقتصادي والى الفوضى السياسية .

وهذا ما يشهد عليه مؤتمر التضامن الذي انفض في جدانسك مؤخرا . فقد القى مدبروه قفاز التحدي بوجه الحزب والدولة وشطبوا الاتفاقات السابقة مع الحكومة على تعديل الوضع في البلاد . وقد كانوا بالامس يرون ضروريا تمويه نواياهم الحقيقية بالدعوات الى « الحوار والوفاق » . اما اليوم فهم يسعون الى التحول الى اساليب المصادمة الجبهوية مع السلطات .

فما هي الدعوات التي وجهتها قيادة « التضامن » وما هي الاهداف التي رسمتها في قرارات المؤتمر ؟

نجد الجواب عن السؤال في ما يسمى برنامج « التضامن » الذي اقر في المؤتمر . فهو يبرز المطالبة بتطبيق نظام اجتماعي اقتصادي جديد . والواقع انه يبرز المطالبة بتبديد هيمنة « التضامن » على العمل الاقتصادي الذي تقوم به حكومة جمهورية بولونيا الشعبية . والمقصود من « البنية التنظيمية الجديدة » في الاقتصاد الوطني هدم نظام الاشتراكية في بولونيا كله . ويدعو « التضامن » الى توسيع القطاع الخاص في الانتاج والى توفير الظروف لترميم الاساليب الرأسمالية للتدبير الاقتصادي في المدينة والقرية . وهو يهدد الحزب والدولة بالاضرابات ومظاهرات جديدة اذا لم تقبل مطالبه وانذاراته .

ويطالب زعماء التضامن بنشر مبدأ ما يسمى « التعددية » في الحياة السياسية . والواقع انهم يرمون الى السيطرة على عمل البرلمان والحكومة وعلى وسائل الاعلام ونظام التعليم وعلى مجمل الحياة الاجتماعية .

ويقترح « التضامن » تحطيم النظام الانتخابي الموجود سعيا الى اغتصاب اجهزة السلطة المحلية والمواقع القيادية في البرلمان .

ولم تجد حتى كلمة الاشتراكية مكانا لها في برنامج « التضامن » ولا يرد فيه ذكر لحزب العمال البولوني الموحد ولمقولة الدور القيادي الذي يضطلع به الحزب الشيوعي وللتعاون مع الحزب والحكومة . وهكذا نرى أصحابه شطبوا كلية تلك الشروط التي تم بها تسجيل الاتحاد النقابي والتي ثبتت في نظامه الداخلي .

ونمت في المجتمع الغوغائي بجدانسك دعوات صريحة الى خروج بولونيا من مجلس التعاضد الاقتصادي ومنظمة معاهدة وارسو والى مراجعة المعاهدات والالتزامات الدولية لجمهورية بولونيا الشعبية .

هذا هو برنامج القوى المعادية للاشتراكية . ومن أجل تطبيقه حولت الاتحاد النقابي الى اداة للصراع السياسي . ان وضعا تحول النقابة فيه الى اداة لتقويض كيان الدولة لا يمكن ان يطاق في اي مكان .

ان هذا النشاط المعادي للمجتمع صار ممكنا بنتيجة ان قسما من الطبقة العاملة البولونية يتعرض لنشاط دعائي مرهف بروح النفور من الشيوعية . وقد غررت بكثير من الناس الاقاويل الزائفة المنافقة عن « الديمقراطية والحرية والاستقلال » .

لقد اظهر مؤتمر « التضامن » ان المصالح الحقيقية للطبقة العاملة البولونية هي اقل ما يشغل بال زعمائه الذين يذودون بلا حياء عن امتيازاتهم وهي امتيازات الاقلية . وهم حتى في راي مندوبي مؤتمر جدانسك انفسهم ، عجزوا عن عرض اي شيء يمكن ان يساعد على خروج بولونيا من حالتها الصعبة . لكنهم بالمقابل زادوا اجور العاملين في « التضامن » .

ان الاوساط المضادة للثورة في بولونيا محنكة وماكرة ولا ننكر عليها ذلك . وهي خطرة لان وراءها تكمن قوى الرجعية الدولية . وتحظى اللعبة السياسية لاعداء الثورة البولونية ونشاطهم الهدام بدعم رجال الكنيسة الكاثوليك الرجعيين .

وهذا كله ممزوج بالعداء العارم للسوفييت في عجينة ثخينة . وقد كانت وريقات « التضامن » ونشراته في سياق المؤتمر محشوة بالتهجمات الحاقدة على الاشتراكية وعلى السوفييت وبالتخرصات ضد بولونيا الشعبية ونضال شيوعييها المستميت في سبيل طريق التطور الاشتراكي . وتشهر ابواق « التضامن » بمنجزات البلاد خلال السنوات الست والثلاثين من تاريخها .

والواقع ان حفنة من المغامرين المعادين للثورة كانت توجه المشتركين في مؤتمر جدانسك وتجتهد في ايقاعهم في احابيلها السياسية . ويكمن وراء ذلك كله السعي الى ترميم أوضاع ماضي بولونيا البرجوازي ، تلك الاوضاع التي ادت في حينها الى فقدان استقلالها الوطني وكيان دولتها والى الغبن الاجتماعي والسياسي والى ادقاع الجماهير وهضم حقوقها . وقد انقلب هذا الماضي في نهاية الامر الى كارثة وطنية على بولونيا وشعبها والى دماء الملايين من خيرة ابنائها وبناتها .

ولا عودة الى هذا الماضي مهما كانت المراوغات التي تستعين بها القوى المعادية للاشتراكية داخل بولونيا وخارجها .

ان أعداء الاشتراكية المستحوذين على « التضامن » قد كشفوا عن المقاصد الخفية للاوساط الامبريالية : أن تبدأ ببولونيا لزعزعة المنظومة الاشتراكية . ان صيانة مكاسب الشعب البولوني الاشتراكية ليست مجرد مسالة داخلية له ، انها مسالة تمس مباشرة المصالح الحياتية لجميع الشعوب والدول التي اختارت طريق الاشتراكية . وهذا كله يلقى مسؤولية جسيمة على الكادحين البولونيين وعلى قيادة الحزب والدولة في هذا البلد .

ويؤكد كثير من شيوعيي بولونيا ان ادراك هذه المسؤولية يجب ان يتجلى في التصدي الفعال لاعداء الثورة وملهميهم الامبرياليين وفي تعزيز مواقع بولونيا الاشتراكية .

بتــروف
(عن صحيفة « برافدا »)
١٣ تشرين الاول ١٩٨١

نـــــداء من العمال والعلماء والكتاب والشخصيات الحزبية والاجتماعية في بولنـــدا

وارسو — نشر في وارسو نداء وزعته مجموعة كبيرة من العمال والعلماء والكتاب والشخصيات الحزبية والاجتماعية على الشعب البولندي .

وجاء في النداء :

ان مصالح بولندا الحيوية تتعرض للخطر جراء الاعمال التخريبية التي تقوم بها القوى الداخلية المعادية للثورة بدعم الاوساط الاجنبية المعادية للشيوعية . ويلجأ أعداء الاشتراكية الى الاستفزازات والافتراءات والاعمال المعادية للاتحاد السوفييتي .

وأشار اصحاب النداء الى ان الاشتراكية في بولندا تبعث تقاليد البلاد التقدمية ومن نضال الطبقة العاملة البولندية والقوى اليسارية والديمقراطية البولندية .

ودعا النداء جميع البولنديين الى الدفاع عن الصداقة مع البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، تلك الصداقة التي تعتبر ضمانا لامن بولندا .

ودعا اصحاب النداء العلماء الى سد الطريق في وجه التفسير الكاذب لتاريخ السنوات الاخيرة . كما دعا الشباب الى عدم تصديق الاشاعات والمزاعم .

وقد طالب النداء هيئات الدولة باتخاذ التدابير الحازمة في حالات مخالفة القانون وتشويه اسم الشعب البولندي الطيب .

يسـجن ويعـذب ثم يطلق سراحـه لانـه بريء

بعث رفيق عبد الرحمن سلامة من كفر مالك ، قضاء رام الله المحتلة ، الذي يدرس هندسة الاجهزة والالات الكهربائية في مدينة فارنا في جمهورية بلغاريا الشعبية بالرسالة التالية الى كل من المحامية فيليتسيا لانغر ، ولجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل :

بتاريخ ٢٢–٧–١٩٨١ جئت لزيارة الاهل . وفي ١١–٩–١٩٨١ قررت العودة الى بلغاريا من اجل اكمال دراستي . ولكن السلطات أرجعتني لدى وصولي الى جسر اللنبي بدون اي مبرر . ولقد حاولت بعد ذلك العودة الى بلغاريا ، عن طريق الجسر ، خمس مرات . ولكن السلطات الاسرائيلية لم تسمح لي بذلك .

توجهت الى المخابرات في مدينة رام الله اكثر من عشر مرات من اجل العودة الى بلغاريا . وكنت في كل مرة انتظر في الشمس من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر عل احدا يستقبلني هناك ولكن دون جدوى . فتوجهت الى المحامية فيليتسيا لانغر وشرحت لها مشكلتي . وعلى الفور قامت بالاتصال بالمسؤولين لمعرفة الاسباب التي تحول دون سفري الى بلغاريا .

وفي ١٤–١٠–١٩٨١ توجهت ، مرة اخرى ، الى مخابرات رام الله للمراجعة . وهناك فوجئت بوضعي في المعتقل ، في زنزانة انفرادية ، بعد ان وجهوا الي اكثر من تهمة باطلة لا اساس لها من الصحة .

وبعد اسبوع نقلت الى المعتقل حيث امضيت ليلة واحدة راح خلالها أربعة اشخاص يحققون معي . ولقد اثبت لهم انني بريء من كل التهم التي وجهوها الي . ولكنهم اتهموني باني عميل ! وقاموا بربطي بحبل بعد ان اجبروني على خلع ملابسي . ثم عملوا على تعذيبي بصورة وحشية . وقاموا بتهديدي بشفرات حلاقة وبقطع من الخشب والعصي والحبال والمسامير التي امتلأت بها غرفتهم . وراحوا يوجهون اللكمات الى صدري وظهري ورقبتي مركزين على عضلات ساقي ، بحيث انني لا أزال حتى الان اعاني من الالام في ساقي اليمنى . وكان هؤلاء الذين كانوا يوجهون اللكمات الي يتظاهرون بانهم من المساجين ، وما هم بمساجين ، وهم : محمد عبد الحميد قيث ، حسن ابو خالد ، ابو وحيد ، محمود .

وفي حوالي الساعة الثانية ليلا ، بعد ان انهكت قواي واصابني الانهيار ، اجبروني على التوقيع على اعتراف باني منظم وعضو في الاتحاد العام لطلبة فلسطين ومكلف بنقل معلومات مهمة من داخل السجون الى الخارج !

وفي اليوم التالي تم نقلي الى زنزانة . وعندما طلبت للتحقيق ابرز المحقق اعترافي المذكور قائلا : هذا اعترافك ولا داعي للكذب . ولقد رفضت هذا « الاعتراف » وقمت باطلاعه على اعراض الضرب في جسمي وكانت ساقاي متورمتين بشكل كبير . وقد رد المحقق : انهم ابناء شعبك ! (اي الذين اعتدوا علي) وهذا مش شغلي ! ولكني اثبت براءتي من جميع التهم التي وجهت الي .

وبعد ان امضيت ١٦ يوما في الزنزانة الانفرادية . جاءني ضابط وابلغني باني مظلوم وافرج عني !

في سطور

●● القاهرة — أفادت التقارير الواردة من القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ان مدينة المنيا في صعيد مصر شهدت اشتباكات بين الشرطة وطلاب جامعة المنيا ادت الى اعتقال وطرد المئات من الطلاب . واكدت التقارير ان قوات الشرطة اعتقلت ٣٠ طالبا في أعقاب اضطرابات وقعت في الجامعة .

●● الرياض — بدأ اللورد كارينغتون ، وزير الخارجية البريطاني ، صباح يوم الاربعاء الماضي (٤–١١–) سلسلة من المباحثات مع القادة السعوديين تناولت أزمة الشرق الاوسط ومشروع الامير فهد لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

وذكرت الانباء ان كارينغتون سيبحث امكانية اسهام أوروبا في اية مفاوضات سلام محتملة عن طريق الربط بين بيان البندقية حول الشرق الاوسط وبين المشروع السعودي .

●● الرياض — اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الثلاثاء (٣–١١) مع ملك السعودية خالد . وحضر الاجتماع الامير فهد ولي العهد والامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلمان امير الرياض . ودار خلال الاجتماع الذي استغرق أربع ساعات بحث تطورات الوضع الراهن عربيا ودوليا .

وكان الرئيس الفلسطيني قبل ذلك (الاثنين ٢–١١) قد اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد وبوزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام وبالدكتور رفعت الاسد .

وبعد ذلك (في اليوم نفسه بعد الظهر) ترأس اجتماعا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف اتخذ فيه عدد من القرارات منها تشكيل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر القمة العربي وتشكيل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر وزراء خارجية دول الصمود والتصدي في عدن .

وبعد ظهر الاربعاء (٤–١١) وصل الرئيس الفلسطيني الى الجزائر قادما من تونس حيث اجرى مع الرئيس بورقيبة ووزير خارجيته محادثات حول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والاستعداد لمؤتمر القمة العربية القادم المقرر عقده في مدينة فاس المغربية في ال ٢٥ من الشهر الحالي .

●● القاهرة — اعترف عبد الحليم ابو غزالة ، وزير الدفاع في النظام المصري ، بوجود بعثة عسكرية مصرية من الضباط وضباط الصف في السودان تقوم بتدريب قوات النظام السوداني على معدات عسكرية واسلحة مختلفة .

●● الامم المتحدة — دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة الى وقف نشاط الشركات الدولية في ناميبيا والى التخلي عن توظيف المزيد من الاموال في جمهورية جنوب افريقيا .

ومن الجدير بالذكر أن ١٢ دولة غربية امتنعت عن التصويت او صوتت ضد هذا القرار .

اجتماع أمناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية في موسكـو :

على جميع الشعوب ان تبذل جهودهـا لسد طريق الحرب

موسكو — اختتم اعماله في موسكو ، يوم الاربعاء الماضي (١٩٨١/١١/٤) ، اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وكان الاجتماع قد بدا اعماله يوم الثلاثاء (٨١/١١/٣) واشترك فيه ممثلو كل من الحزب الشيوعي البلغاري وحزب العمال الاشتراكي المجري والحزب الشيوعي في فيتنام والحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية والحزب الشيوعي في كوبا والحزب الثوري الشعبي في لاوس والحزب الشعبي المنغولي وحزب العمال البولندي الموحد والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا .

وقد بحث الاجتماع قضايا دولية وايديولوجية .

وافتتح الاجتماع الرفيق بوريس بونوماريوف ، امين اللجنة المركزية .

وقد استقبل القائد السوفييتي ليونيد برجنيف المشتركين في الاجتماع . وقال في الخطاب الذي القاه امامهم : ان كل ما يجري على المسرح الدولي يندرج في آخر المطاف مع القضية الجذرية ، اي ازالة خطر الحرب العالمية وضمان السلام . وتحل الان المسالة : كيف ستكون الثمانينات وكيف سيكون الوضع في المستقبل البعيد ؟

واضاف القائد السوفييتي : ان عملية الانفراج مدينة كثيرا للسياسة النشطة التي تمارسها الدول الاشتراكية . ويمكن انعاش الانفراج مرة اخرى بالعمل في الجو الودي وبشكل واسع . ولتحقيق ذلك من المهم تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول وتعزيز الحوار مع رجال الدولة ذوي التفكير الواقعي ومع التيارات السياسية المختلفة المستعدة للعمل من اجل المستقبل .

وقد ناقش اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية الوضع الدولي وقضايا التعاون في النضال في سبيل السلام . وتناول الوضع في بولندا . وعبر المجتمعون عن تضامنهم مع الشيوعيين وجميع الوطنيين في بولندا الاشتراكية في نضالهم ضد قوى اعداء الثورة والفوضى المعادية للشعب ومن اجل التغلب على الازمة وتوطيد الاشتراكية .

وجاء في البيان الذي صدر عن نتائج الاجتماع ان برنامج السلام السوفييتي للثمانينات والمبادرات السلمية للدول الاشتراكية الاخرى تعتبر بديلا بناءً لسياسة الحرب وسباق التسلح التي تمارسها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها .

كذلك جاء في البيان ان الشيوعيين مستعدون للتعاون مع الذين يدعون الى مواصلة الانفراج والى وقف سباق التسلح .

وقد صرح المشتركون في الاجتماع في موسكو بانه يجب ان تبذل جميع الشعوب جهودها لسد طريق الحرب .

مرتزقـة مـن اسرائيـل يحاربـون ضـد انغـولا الشعبيـة

لواندا — عقد مؤخرا في العاصمة الانغولية مؤتمر صحفي تكلم فيه اللفتنانت خوسيه ادواردو بلموندو الذي انتقل قبل فترة وجيزة للقتال الى جانب القوات الانغولية الشعبية .

وقال اللفتنانت بلوندو انه خدم سابقا في الفرقة ٣٢ التابعة لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية والتي غزت انغولا في اوائل شهر ايلول الماضي .

وكشف بلموندو القناع عن ان هذه الفرقة (٣٢) مكونة باسرها من المرتزقة المدربين بشكل ممتاز والمسلحين باحدث الاسلحة . وقال : ان عدد المرتزقة يتراوح بين ٤ – ٥ الاف مجند جاءوا من : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا وايطاليا وتشيلي وبراغواي واسرائيل .

اطلقـوا سـراح انطونيـو مايـدانى

هلسنكي — اصدر مجلس السلام العالمي بيانا يناشد فيه جميع محبي السلام في العالم وجميع الاحزاب السياسية وجميع المنظمات الوطنية والدولية أن تصعد من نضالها وتشدد مطالبتها باطلاق سراح انطونيو مايداني ، الامين العام للحزب الشيوعي في براغواي ، من معسكرات الاعتقال حيث يتهدد الخطر الجدي حياته ، وحيث يعاني التنكيل الجسدي والنفسي من قبل الطغمة العسكرية الحاكمة في براغواي المدعومة من قبل حكام واشنطن .

● طلاب جامعة بير زيت يرفعون أيديهم القوية بشارة النصر ، في وجه الجنرال ملسون وادارته المسوخة وعساكره واحتلاله ●

عــرس الشـعـب

بقلم : نـايف سليم

في طريق عودتنا من مجدل شمس كانت سجادة التفاح الخضراء المفروشة باحكام على خاصرة جبل الشيخ امامنا ، تلهينا عن رؤية الصخور الازلية المهيبة المتشامخة كأنما تمد أفواهها النهمة لتشرب دم الغروب المسكوب في سهل الحولة ، وتزداد تكشيرا في وجه سيارات الجيش الاسرائيلي الوقحة في شكلها وممشاها .

وقد أخرجني من شرودي المهموم قول رفيقي ابو مازن لي : اسمع يا نايف : انا حاسس كانني عائد من عرس شامل لشعب كامل ، وعليك انت أن تكتب عن ذلك ببعض التفصيل قبل ان ننسى ! فسحبت ورقة وقلما ، وسجلت ما يلي مما تذكرناه معا ، مما لمضمونه دلالة ما ، غير عابيء بالشكل ...

— ٢ —
ارم هويــات !!!

كل من يزور أهلنا العرب الصامدين على المرتفعات السورية المحتلة في هذه الايام ، يصاب بصدمة فرح تهز كيانه هزا حتى الاعماق ، اذا كان تقدميا ، وتهز كيانه اكثر وتعكر دماءه ، اذا كان رجعيا ، فالطيبة والتواضع والكرم العربي الاصيل ، صفات ثانوية جدا ، بالنسبة للتحدي الجامح والثقة المتوهجة في عيون وحديث الناس — كل الناس — هناك لان الايمان الطاغي بحتمية زوال الاحتلال ، قد تعزز وتقوى الان بما لا يقاس ، بعد النصر الساحق الماحق في معركة الهويات الاخيرة التي مرغت غطرسة الاحتلال بالرغام واذلت عملاءه المتناقصين عددا وقيمة باستمرار .

وقد عبرت عن هذا الواقع الجديد بعمق وحرارة صورة الكاريكاتير المشهورة للشيخ الدرزي الذي كان يلعب الورق بالهويات الاسرائيلية ويقول ساخرا : ارم .. ارم ...

— ٣ —
ام هويــة !

قال مضيفنا لطفلته الحلوة بنت الاربع سنين : يا فداء ، اندهي لعمتك . فاجابت بعفوية وطلاقة مذهلة : لبك لبك ام هوية ..! انا كمان بحكيش معها .

— ٤ —
جبل الشيخ والشيخ ابو مجد

رسوخ وشموخ جبل الشيخ وجلاله بحسه كل من يستمع لحديث الشيخ كمال ابو صالح عن عروبة الدروز واستعدادهم لكل تضحية في سبيل الحق والحرية .

وعندما جددوا له ولرفاقه الزعماء الخمسة مدة التوقيف للثلاثة اشهر ، قال لهم :

باستطاعتكم التمديد لـ ٣ سنين او لـ ٣٠ سنة او .. لمها شئتم . فالامر بالنسبة لنا سيان ، فنحن عرب اقحاح وسوريون مخلصون لاصلنا العربي السوري ولن ننكر اصلنا ولو هدمت ديارنا وقتلنا عن بكرة ابينا .

— ٥ —
جهلــة التاريخ !!!

الشاب مهنا الصفدي احد الابطال الخمسة الخارجين من السجن يبهرك ببساطة مظهره وعمق تحديه للاحتلال في اثناء حديثه عن مدة الاعتقال حيث يقول :

ان حكام اسرائيل اثبتوا هذه المرة ايضا جهلهم المطبق في التاريخ ، فلو عرفوا ان اجدادنا ثاروا على تركيا عشر مرات وانه في احداها كان عدد رجال مجدل شمس ٤٠٠ رجل فقتل منهم ٢٥٦ في اسبوع واحد ولم يخضعوا ولم يستسلموا ، لو عرفوا هذه الحقيقة فقط لكفوتا شرهم .

ويتابع : ونحن كنا اول من ثار على الاستعمار الفرنسي في العالم منذ سنة ١٩٢٥ ، ولن نسكن على اي ضيم مهما كلفنا ذلك .

— ٦ —
القضيــة ليست شخصية !

عندما سئلت ام مجيد زوجة الشيخ المناضل احمد القضماني عن زوجها — وكان لا يزال في السجن — اجابت بثقة متناهية : بالنسبة لاحمد ورفاقه ، ليست القضية شخصية بالمرة . انهم الان مسرورون طبعا لان قضيتهم انتصرت حتى ولو انحبسوا أكثر وحتى لو قتلوا ! اما بالنسبة لنا فنحن متأكدون ان سبب اعتقالهم الحالي — الهويات المشؤومة — قد زال الان وان مسالة خروجهم من السجن أصبحت مسالة وقت فقط والاحتلال الان يتحين الفرصة والساعة ليتمكن من اخراجهم ع السكت .

وسيخرجون قريبا مرفوعي القامات والهامات . وهذا ما حدث فعلا .

— ٧ —
« بمجية خيك ! »

الطفل ناصر ابن السادسة العائد من اللعب مع الوجنات فوجيء بوجودنا عندهم . وبعد تردد ما ، تقدم وسلم علينا فمسكته بيده ووضعت فيها حبة ملبس فقال لي : « بمجية خيك بالسلامة » وانطلق راكضا . فهزتني كلماته قبل ان افهم معناها كاملا ، وتبين لي فيما بعد : ان هذا هو اصطلاح محلي يستعمل بمثابة دعاء بديلا لكلمات مثل : بفرحتك او شكرا او الحمد لله الخ ..

ومعناها الحرفي هو : « بمجيء اخيك بالسلامة » والمقصود بمجيئه من السجن طبعا ، لان لناصر الصغير هذا ٣ اخوة ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال .

— ٨ —
اجــر الهويـات !

المقاطعة الدينية والدنيوية كانت شاملة وتلاحق كل من يقبل الهوية الاسرائيلية حتى بعد وفاته ، وبعضهم لم يحضر جنازته سوى ٣ انفار ، وبعضهم لم يجد حتى من يصلي له . وكان تعلق احد شيوخ الهضبة على جنازة السادات الهزيلة هكذا :

« عملوا له اجر هويات ! كانه ماخذ هوية سرائيلية ! » .

— ٩ —
مؤيــد كامب ديفيد !

كل من تمكن الاحتلال من عزله من وظيفته ومسؤوليته — اذا كانت — في الهضبة عزله واستبدله بغيره ، واحيانا عدة مرات .

وقد عزلوا احد المقدمين (« السلديين » طبعا !) من وظيفته وعينوا بدلا منه « انحابا » !

وصدف في تلك الفترة ان زار المقدمة حظك في سفارة مصر في اسم اسرائيل) فعملوا له استقبالا رسميا . وقام الموظف « الانحاب » الجديد بالقاء كلمة الترحيب التالية :

« يا سيادة « الوزير » باسم اهالي الجولان جميعا نعلمك اننا نؤيد مؤامرة كامب ديفيد الاستسـ... » وهنا قطعوا حبل المكرفون واسكتوه وانزلوه عن المنصة امام ضحك الحضور والمارة ، ولفلفوا الطابق ، وانهوا الاحتفال بحجة ضيق الوقت ! والعجلة ! .

— ١٠ —
الوضع متوتــر

قارئ « الانباء » الوحيد في الهضبة كان نصف امي في القراءة واميا تماما في السياسة ، وكان يعرف الاحرف فقط ، ويستصعب تركيب الكلمات منها واحيانا يركبها حسب ذوقه الخاص وتحليله الشخصي لمعانيها . ولكنه يحمل هذه الجريدة ليرضي مسؤولا بعينه وليثبت للناس انه « قارئ كاتب » .

ومرة ساله احد الشباب كثار القلبة : ماذا يوجد في جريدتك يا ابو طايع اليوم ؟

فاجاب متفاصحا : مكتوب فيها ان الوضع متوتر ! ....

— ١١ —
وظيفة شاغرة !

القشة الاخيرة التي قصمت ظهر ما يسمونه بتعليم التراث الدرزي في مدارس الهضبة كانت الحادثة التالية : « انكبت » قنينة حبر احمر على كرسي الشيخ الوحيد الذي رضي ان يعلم هذا التراث . وعندما طبع الحبر على قمبازه الابيض ، انسحب من الصف ووراءه معظم اولاد المدرسة في عراضة طويلة عريضة ، يرددون النشيد المرتجل التالي :

« ي الله بره ... بره ... يا بو القفا الحمرا » . فذهب مسرعا لمكتب الحاكم العسكري يشتكي ويقدم استقالته ، ومن يومها لم يتجرأ احد غيره على قبول هذا المنصب المشبوه ! .

— ١٢ —
لمــاذا اعتقل ثائر ؟

منذ اليوم الاول الذي ادخل فيه المعلم باللباس العسكري الى مدرسة مجدل شمس الابتدائية اتفق اولاد الصف الثامن على التصدي له ، فبدأوا اولا بالنحنحة والضحك ثم بالطزات والتصفير ثم بالتنقيف بالورق والمغيط الى ان تحمس احدهم واطلق النار على الاستاذ من فرد فلين صغير . وعندما انبطح الاستاذ على الارض مرعوبا وجد فلينة قرب مقعد الطالب ثائر ، فجاءت سيارة عسكرية خاصة واعتقلته بصفته مشاغب كبير ! ، وربما لخالفهم اسمه الاستفزازي ؟ من يدري ؟

— ١٣ —
احترام العلم السـوري

احد مطالب لجنة الاضراب الاخيرة — في الهضبة — كان : احترام العلم السوري وعدم تمزيقه او احراقه عندما يوجد مرفوعا على السطوح .

وفعلا نفذ هذا البند الاتفاق تماما : ففي آخر مرة وجد العلم السوري مرفوعا على سطح المدرسة ، طلع موظفو الحكم العسكري وانزلوه ولفوه بكل احترام ووضعوه في حقيبة واخذوه بدون ان يمس باذى ، لان تمزيقه كان في كل مرة يثير نقمة عارمة . وقد تعلم الاحتلال — في النهاية — ان تمزيقه يضره اكثر مما ينفعه .

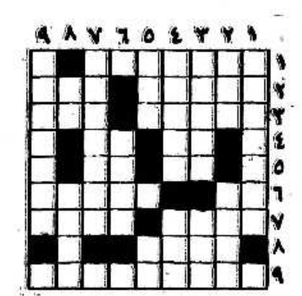
— ١٤ —
الاخلاص للدولة والذين لا يعرفون الناقة من الجمل !

في باص نهاريا معلوت ركب بجانبي جارنا شلومو من راس عباد وسالني — وهو يعرفني جيدا — هل معك هوية ؟ فقلت له طبعا ، وعندما رآها تفرس في طويلا وقال : اذن كل تحريضهم عليك كاذب فقلت له : لماذا ؟ فقال : امس سمعت أن جميع الدروز ارجعوا الهويات الاسرائيلية ولا يريدونها ، ما عدا عشرة فقط ، ويبدو انك من بين هؤلاء العشرة المخلصين للدولة — مع انني اعرف انك شيوعي !! .

وعندها فقط عرفت ان جارنا شلومو ايضا من بين الذين لا يفرقون بين العرب في اسرائيل والعرب في الاراضي المحتلة ! .



الكلمات المتقاطعة



أفقيـا :

١ — كويكب سيار شاذ أرعب العالم عندما اقترب من الارض سنة ١٩٦٨ .
٢ — الاسم الاخير لرائد سوفييتي قضى مع رفيقه اكثر من نصف سنة في الفضاء — صنـم .
٣ — معادن كونية تسقط على سطح الارض — عكسهـا خدعك .
٤ — حرف جر — نصف شامى .
٥ — نصف أكيد — قمح او احسان .
٦ — نشاهد مجزومة — زعيمة آسيوية عـالمية .
٧ — من اغاني مارسيـل خليفة — شبه جزيرة سوفييتية قطبيـة .
٨ — اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون ال ...
٩ — الاسم الثاني لبلدة لبنانية جنوبية نكبتها زلازل سنـة ١٩٥٦ .

عموديـا :

١ — فيلسوف وعالم موسوعي لقبه « الشيخ الرئيس » .
٢ — تجدها في يويا — مدينة الطلاق في امريكا .
٣ — اذا كانت النفوس ... تعبت في مرادها الاجسام — عكسها العرب وال ....
٤ — جمهورية سوفييتية تتعرض للهزات الارضية — من صفات السيف .
٥ — عكسها عدم ايمان — عكسها مدينة ايرانية ضربتهـا الزلازل مؤخـرا .
٦ — في المنـزل .
٧ — زعيم آسيوي راحل كان يحكم اكبر ارخبيل بركاني في العـالم .
٨ — صحراء هندية — دلالي .
٩ — دولة آسيوية غير خارطتها زلزال تكويني سنة ١٩٥٧

حل لغز العدد المـاضي

افقيـا :	عموديـا :
١— جون ريد ، لي ،	١— جاندارك ،
٢— اوديب ، اا ،	٢— وو ، قر ، ونا ،
٣— مفر ، ليف (بلف) ،	٣— ندم ، وجنات ،
٤— قد ، وعد ، يى ،	٤— ريفون ، سمو ،
٥ — نورا ، يرى ،	٥— عربى ، شاعر ،
٦ — شمعون ،	٦— مس ،
٧ — كانساس ، لو ،	٧— عى ، لف ،
٨ — عمان ،	٨— يا بيروت ،
٩ — كوتور ، فرج .	٩— لانيالو .

يعاملـون المسلمـين وكأنهم — بقيـــة

الوضع مستمر بدون تغيير منذ قيام الدولة . انهم يتصرفـون بشكـل استفزازي مهين وكان المسلمين غـير موجودين في هذه البلاد لا جماهير ولا رجال دين ؟ فهل حقا انهـم غـير موجودين ؟!

ان هذا التوجه السلطوي المهـين والمآسات الهدامة للاوقاف الاسلامية والمعالم الحضارية العربيـة لهـذا الوطن تستدعي تصعيد كفاح جماهيرنا العربية وحلفائهـا التقدميـين والدمقراطيين اليهـود حتى تكـف السلطات عن نهجها وتحرر جميـع الاوقاف الاسلامية وتتيح للمسلمـين انتخاب هيئات دمقراطية تمثلهم وتدير شؤونهم وتصونها .

رياضة

الناصرة وسولم الى امـــام ..

من عبـد القـادر ظاهر — عادت نتيجة التعادل في الدوري الممتاز لكـرة القدم لتفـرض نفسهـا وتسيطر على نتـائج المباريات . بدليل انه من اصل ثمانية مباريـات انتهـت ست منها بالتعادل . وتبرهن هـذه الظاهـرة على ان التنافس بين الفرق شديد وذلك من خـلال التـوازن في القوى والقدرات الكروية .

وحقق فريقان فقط انتصارات بيتية وهما مكابي نتانيا وهبوعيل بئر السبع وبالنتيجة نفسها ٢ : ١ . وبهذا عـاد فريق مكابي نتانيا ليتربـع على عرش لائحة الدوري الممتاز برصيد ١٢ نقطة . ويليه فريق بني يهودا تل ابيب برصيد مماثل . لكن هذا الفريـق تعـادل في مباراته الاخيرة على ارض ملعب مكابي يافا بالنتيجة ٢ : ٢ وكانت مبـاراة حماسية ومثيرة .

ولعب فريـق هبوعيـل تل ابيب في القدس وتعـادل مع فريق بيتار المحلي بالنتيجة ١ : ١ بعد ان كان قد تفوق الاول بهدف لصالحه في البداية .

ومن الجدير بالذكر ان هبوعيـل تل ابيب لم يخسر ابدا امام فريق بيتار على ملعب الاخير .

باقي نتائج الدرجة الممتازة :

بني يهودا تل ابيب — مكابي يافا ٢:٢
مكابي نتانيا — هبوعيل بيتح تكفا ٢:١
بيتار القدس — هبوعيل تل ابيب ١:١
شمشون تل ابيب — ريشـون لتسيون صفر : صفر
مكـابي تل ابيب — مكـابي حيفـا صفر : صفر
مكابي بيتح تكفا — بيتار تل ابيب ١:١
هبوعيل القدس — هبوعيل يهود ١:١
هبوعيل بئرالسبع — هبوعيل كفار سابا ٢:١

الدرجة القطرية

لم تنقل العاب الدرجة القطريـة اية تغييرات او اثارة من حيث النتائج. ولايزال فريق مكابي يفنة يتقـدم الدوري . وسجل يوم السبت الماضي تعادلا خارجيا مع فريق بيتار نتانيـا. ويواصل فريقا هبوعيل اللد وهبوعيـل رمات غان مجـاراة هـذا الفريـق وينافسانه على القمة .

ونشير بشكـل خاص الى مكاسب وتقدم فريق رمات غان الذي يسجـل انتصارات متلاحقة ويهدد فريق يفنـه بانزاله عن القمة . وسجل فريق رمات غان يوم السبت الماضي ٣ اهـداف نظيفة امام فريق تل هنان في مبـاراة خارجية .

باقي نتائج الدرجة القطرية :

نتسيرت عليت — هبوعيـل عكـا ٣ : صفر
بيت شيمش — مكـابي رمات عميدار صفر : صفر
بيتـار الرملـة — هبوعيل اللـد صفر : صفر
هبوعيل بيسان — كريات شمونه ٢ : ٢
هبوعيل حيفا — هبوعيل طبريا ٢:١
هكواح رمات غان — مكابي كريات غات ٢:٢

فرقنـا العـربية

سجلت فرقنا العربية التي تلعب في الدرجتين الاولى والثانية مكاسـب وانتصارات هامة ونخص بالذكر فريق شباب الناصرة وفريق شباب شفاعمرو .

وتمكنت الناصرة من الحاق الهزيمـة وبالنتيجـة ٣ : صفر بفريق قوى هـو رمات هشارون . وقفز فريق شبـاب الناصرة بهذا المكسب الهام الى مرتبة متقدمة نسبيا في لائحة دوري الدرجـة الاولى في منطقة الشمال .

وامتاز اللاعب الفذ عزمي نصـار الذي تـالق نجمه وقـاد زملاءه الى تحقيق النصر من خلال لعبه وتعاونه مع باقي اعضاء الفريق الامر الذي مكنـه من تسجيل هدفين في الدقائق ٥٥ و٨٩ من المباراة . أما الهدف الثالث فكان من تسجيل اللاعب سرحان .

امـا شبـاب شفاعمـرو فقـد فـازوا بنقطـة تعـادل بعـد ان انهوا مباراتهم مع بيتار حيفـا دون خسـارة (١:١) وسجـل هـدف شفاعمرو الهداف زاهي ارملي .

فرقنـا العربية في الدرجــة الثـانية

كان اللقـاء الرئيسي بين الفريـق العربي شباب سولم ومكابي أور عقيبا الذي يحتل المرتبة الاولى في منطقـة الشمال « ب » . وسجل شبـاب سولم نصرا عادلا والحقوا الهزيمـة الاولى ولاول مرة منذ بدء الدوري في الفريق الخصم بالنتيجة ٢ : صفـر . وبذلك تقلص فارق النقاط بينهمـا . ويرسخ شباب سولم من مواقعهـم في المرتبات المتقدمة وينافسون بعزيمة من أجل احتلال القمة .

وينافس فريق عربي آخر وهو شباب الطيرة على احتلال القمة وهو يحتـل حاليا المرتبة الثانية في منطقته . وتعادل يوم السبت الماضي على ارض ملعـب راس العين مـع فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة ١ : ١ .

ولا تزال باقي فرقنـا العربية تراوح في اماكنها في وسط لوائح الدوري وهي بحاجة ماسة لتدعيم مواقعها وشـد الهمة وتقديم لعب أفضل خصوصـا وأن مشـوار الـدوري لا يـزال في بدايته .

الطيبة .. الطيبـة ؟!

أما ما لم نتعود عليه فهو المكانـة والمرتبة المتدهورة التي وصل اليهـا فريق شباب الطيبة الذي تلاحقـه الهزائم ولم يسجـل لنفسه حتى الان انتصارا واحدا منذ بدء الدوري ؟!

اننا نهيب بفريق شباب الطيبـة اعضاءا وادارة أن ينتفضوا ويسارعوا لتدارك الامر والتغلب على الصعـاب والازمة والعودة الى دربالانتصارات ورفع مكانة الفريق الى مرتبة تليق بـه وبقدراته التي طالما شاهدناهـا في السنوات الماضية .

نحف — كفـرسميع
٤ : ١

نحف — من سعيـد نزال — جرت على ملعب كفر سميع مباراة بيـن فريقي مكابي كفر سميع وبين الشبيبة نحف ضمن الدرجة الرابعة في كـرة القدم .

وفاز فريق نحف بالنتيجة ٤:١وسجل اهداف نحف ابراهيم دعيبس (هدفين) ومفيد سرحان وعلي سعيد .

وســادت المباراة الـروح الوديـة والرياضية العالية .

شعب — الجديدة
٥ : ٢

● شعب — لمراسلنا — جرت على ملعب شعب مباراة في كرة القدم بين فريقي شباب شعـب وشباب الجديدة ضمن دوري الدرجـة الرابعة اسفرت عن فوز شباب شعـب بخمسة اهداف مقابل هدفين . وسجـل اهداف شعب كل من محمد تركي (ثلاثـة اهداف) ومحمد شحيبر وجمال غاصور .

وسادت المباراة روح ريـاضيـة عالية . وامتاز اللاعب بسام شحيبـر من شعب .

وتجدر الاشــارة الى ان هذه هي المباراة الاولى التي يجريها فريق شعب على ارض ملعبه خلال الموسمالحالي. وذلك بسبب اسقاط الملعب من قبـل الاتحاد العام لكرة القدم في بدايـة الموسم .

وكان اعضاء الفريق ومشجعوه قد قاموا بحملة عمـل تطـوعي لتحسين وتجهيـز الملعب وبناء غرفتين لتبديـل الملابس بجانب الملعب . وذلك بعـد عدم جدوى الاتصالات التي جـرت بين الفريق من جهة والمجلس المحليومنظمة هبوعيل الهستدروتية التي ينتمي اليها الفريق من جهة اخرى .

الكرة الطائرة
عيلبـون تنتصر على كرمئيـــل

● عيلبـون — من سامر صليح — جرت يوم السبت الماضي ، (٧—١١) ، مباراة دوري بالكرة الطائرة ضمـن الدرجة الاولى بين فريقي أبناء عيلبون وهبوعيل كرمئيل على ملعـب الاخير وبحضور العشرات من مشجعي ابنـاء عيلبون .

وفاز فريق عيلبون بالشوطين الاول والثاني وبالنتيجة ١٥ :١٠ و ١٥:٤ . وفاز فريق كرمئيل بالشوطين الثـالث والرابع وبالنتيجة ١٩ :١٧ و ١٥ :١٠ . وتمكن ابناء عيلبون من انتزاع النصر في الشوط الخامس والاخير والاكثر حماسا بالنتيجة ١٥ :٩ .

وانتهت المبـاراة بالنتيجـة ٣ : ٢ لصالح عيلبون .

● فـوزان للنـاشئين ●

جرت يوم الاربعاء الماضي ، (٤—١١) ، مبارتان بالكرة الطائرة بين فريق ابناء عيلبون للناشئين ضد هبوعيـل بيسان وهبوعيل بركاي على ارضملعب عيلبون .

وفاز ابناء عيلبون بالمباراتين وبالنتيجة ٢ : صفر ضد كل فريق .

مبـــاراة ملاكمــــة في عكـا على شـرف المؤتمـر السادس لمنطقـة الحـزب

● عكا — لمراسلنا — على شرف المؤتمر السادس لمنطقة عكا للحـزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد يومي ٦ و ٧—١١ نظـم فرع الشبيبـة الشيوعية في عكا مباراة في الملاكمـة بين فريقي الكفوف الذهبية (الناصرة) ومكابي بيت الصداقة (عكا) .

وقبل بدء المباريـات القى الرفيق محمود أبو شنب ، عضو بلدية عكا عن الجبهة الدمقراطيـة ، كلمة امـام الجمهور الكبير الذي جاء لمشاهـدة المباريات تطرق فيها الى ما يعانيـه الرياضيون العرب من نواقص بسبب سياسة التمييز واشاد بكفاءات شبابنا الرياضي على الرغم من جميع العراقيل والنواقص ودعا الى تشديد النضال من اجل المساواة في جميع المجالات بما فيها المجال الرياضي .

وبدأت المباريات بمباراة استعراضية بين الطفلين محمود أبو الصغير وهاني بيماري انتهت بالتعادل . وقدمت لهما أبو الصغير لكل منهما كاسا . وسارت المباراة بروح رياضية عالية وحمـاس شديد . وفاز الفريـق العكي بكأس منطقة عكا للحزب الشيـوعي بعد ان تغلب على الفريق النصراوي بالنتيجة ٧ : ٥ . وكانت النتائج على النحـو التالي :

● خسر مظهر هواري (عكـا) المباراة أمام سهيل طويل (الناصرة) وبالضربة الفنية القاضية .

● خسر عدنان خطيب (عكا) أمام عماد محروم (الناصرة) بالضربة الفنية القاضية .

● فاز عصام ميعاري (عكا) على عودة عودة (الناصـرة) بالضربـة الفنية القاضية .

● فاز علي ترشحاني (عكـا) على عمران دخان (الناصرة) بالنقاط.

● تعادل وسيم دلال (عكا) مـع عز الدين امارة (الناصرة) .

● فاز خضر ريس (عكا) عـلى سهيل شموط (الناصرة) بالضربـة الفنية القاضيـة وخـلال الجولـة الاولى .

وانتهت المباريـات بمبارتـين استعراضيتين بين هاني ريس وعمـار عمار وبين عماد ابو الصغير وتوفيـق حسون انتهتا بالتعادل .

حكم المباريات الابطال الدوليين قاسم بركة واديب نسناس وغانم محروم .

وعند نهاية المباريات قدم فـرع الشبيبة الشيوعية في عكا شهـادات تقدير لجميع المشتركين في المباريات .

قوائـــم الدوري

الدرجـة الممتـازة

١ — مكابي نتانيا	١٢
٢ — بني يهودا تل ابيب	١٢
٣ — هبوعيل تل ابيب	١١
٤ — مكابي بيتح تكفا	١٠
٥ — بيتار القدس	٩
٦ — هبوعيل يهود	٩
٧ — مكابي يافا	٨
٨ — هبوعيل ريشون لتسيون	٨
٩ — مكابي تل ابيب	٨
١٠— مكابي حيفا	٧
١١—هبوعيل كفار سابا	٧
١٢— بيتار تل ابيب	٦
١٣— هبوعيل بئر السبع	٦
١٤— شمشون تل ابيب	٦
١٥— هبوعيل القدس	٥
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٤

الدرجـة القطريـة

١ — مكابي يفنه	١٢
٢ — هبوعيل رمات غان	١١
٣ — هبوعيل اللد	١١
٤ — هكواح رمات غان	١٠
٥ — هبوعيل بيسان	١٠
٦ — هبوعيل بيت شيمش	٩
٧ — هبوعيل كريات شمونة	٨
٨ — بيتار الرملة	٧
٩ — هبوعيل حيفا	٧
١٠— مكابي رمات عميدار	٧
١١— هبوعيل نتسيرت عيليت	٧
١٣— مكابي كريات غات	٧
١٤— هبوعيل عكا	٥
١٥— هبوعيل تل هنان	٥
١٦— هبوعيل طبريا	٤

الدرجـة الاولى — شمـال

١ — هبوعيل الخضيرة	٩
٢ — مكابي هرتسليا	٩
٣ — مكابي الخضيرة	٧
٤ — هبوعيل رعنانا	٧
٥ — طيرة الكرمل	٧
٦ — رمات هشرون	٧
٧ — المجدل	٦
٨ — شباب الناصرة	٦
٩ — بيتار حيفا	٦
١٠— غيفعات اولغـا	٦
١١— ابناء شفاعمرو	٥
١٢— هبوعيل نهاريا	٤
١٣— انيكيم	٣
١٤— كريات آتـا	٢

الدرجة الثانية — شمـال أ —

١ — معلوت	٨
٢ — مكابي العفولة	٨
٣ — بني هنصور	٧
٤ — هبوعيل صفد	٦
٥ — مكابي بيالك	٦
٦ — اخاء الناصرة	٥
٧ — شباب عكا	٥
٨ — شباب الرامة	٥
٩ — مكابي طمرة	٥
١٠— بيتار نهاريا	٤
١١— مكابي عكا	٤
١٢— هبوعيل المكر	٣
١٣— مكابي نفيه شأنان	٢
١٤— هبوعيل عين ماهل	٢

— شمـال ب —

١ — مكابي اور عقيبا	٨
٢ — سولم	٨
٣ — عيمق حيفر	٧
٤ — هتسعير كريات حاييم	٧
٥ — دالية الكرمل	٦
٦ — هبوعيل نتانيا	٦
٧ — عليا كفار سابا	٥
٨ — ام الفحم	٥
٩ — تحليتيل	٤
١٠—كفر قرع	٤
١١— هبوعيل العفولة	٤
١٢— مكابي الفريديس	٣
١٣— مكابي هشارون	٢
١٤— هبوعيل الطيبة	١

— جنـوب أ —

١ — تسفريريم حولون	٩
٢ — هبوعيل الطيرة	٨
٣ — مكابي هشيكما	٧
٤ — كفار شليم	٦
٥ — روش هعاين	٥
٦ — نفيه غولان	٥
٧ — غني تكفا	٥
٨ — اور يهودا	٥
٩ — كفر قاسم	٥
١٠— جلجولية	٤
١١— محني يهودا	٤
١٢— اتحاد شباب يافا	٣
١٣— كريات شلوم	٣
١٤— تل موند	١

الغـاية تبرر الواسطـة

● طريقة دخـول اسرائيلية الى « الميتـرو » في الزمـن الاريدوري ●

طق حنك

● من يخدم وطنه باخلاص لا حاجة له لشجـرة عائلية عريقة .
● السهرة بدون سيدة حلوة مثل الكابوس بعـد اكلة دسمة .
● قلت لها : لم اتزوجك لمدة حياتك انت بل لمدة حياتي انا .
● اللذة هي نوع من الجلد الملحن .
● بعد فترة يتقبل المريض اي علاج ... من هنا جـاءت قوة الاطباء .
● لولا جوهانس شتراوس لما سمع احد بالدانوب الازرق.
● الحياء يلائم الجميع ، ولكن ينبغي ان نعرف كيف نتغلب عليه دون ان نفقده .
● امنح الرجل فراشا مريحا ، وطعاما لذيـذا ، ودعـه يتحدث عن نفسه ، يحبك الى الابد .
● لو جرى تشريح جميع الاموات لوجد مكان قلوبهم ببغاء .
● الاستقامة هي اقرب طريق يمكن أن تختاره للوصول الى الفشل هذه الايام .
● « ذكر » ، اسم يطلقه على الرجال الطبيعين كل من فقد الرجولة .
● رئيس الجمهورية ، هو الموظف الوحيد الذي ليس له أمل بالتقدم والترقي .
● اذا صرخت « مسطول » في الشارع تاكد ان هناك اكثر من واحد سوف يظن انه معنى بالامر .
● كثرة الحرص تولد التأخر والفشل .
● تزوج امراة واحدة . واعشق وطنك . واطلـب مـن اصدقائك ان لا يطلعوك على أسرارهم . واعطهم حظـا بتصديقهم اول مرة .. تصبح مواطنا حقا .
● اعط الفاشل ثروة يصبح لئيما ..
● يموت الحب من القرف والنسيان يدفنه .
● انت محتاج دوما لمن هو « اسطل » منك ..
● كل انسان يحلم ان تصبح كل قطعة من ثيابه خالدة ..
● بعد زجاجة خمر يتساوى نبوغ البشر ..
● احب النهاية السعيدة ، لهذا اعتقد دوما ان قيس تزوج ليلى بالسر ..
● السخفاء الخطيرون همالذين يحاربون سخافتك ليفرضوا سخافتهم عليك .
● كلما كانت الحياة فارغة كانت اثقل ..
● يجب ان تتزوج من امراة جميلة اذا اردت ان ينقـذك منها أحد في المستقبل .

موجة اضرابات جديدة تجتاح البلاد

عشرات ألوف العاملين يهبون لحماية حقوقهم وقيادة الهستدروت المعراخية تنصحهم بالسكوت

❋ لجان العمل أل ١٣ الكبرى تهدد باضرابات تضامنية ❋ الاضرابات والاجراءات الكفاحية تشمل : شركة ال ـ عال ، المعلمين ، الاطباء ، موظفي المحاكم ، محاسبي الحكومة ، عمال المجوهرات ، العمال الزراعيين ❋

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — هب عشرات الوف العاملين في موجة اضرابات واجراءات كفاحية جديدة خلال الاسبوعين ، الماضي والجاري ، وذلك ليتمكنوا من حماية حقوقهم واجورهم ويصدوا الهجمة الحكومية الراسمالية عليها . وقد شملت هذه الهبة قطاعات تشغل اساسية منها عمال شركة ال — عال والمعلمين والاطباء والعمال الزراعيين وغيرهم .

وكالعادة وقفت قيادة الهستدروت المعراخية موقف المتفرج او المؤيد للحكومة . ففي اضراب ال ـ عال مثلا طالب يروحام ميشل عمال الشركة بالعودة الى العمل دون شروط مسبقة (مثل دعوة الحكومة) . وقد لاقى هذا الموقف استياء عاما بين العاملين ولجاممال ال ـ عال الى لجان العمل الـ ـ ١٣ الكبرى (تمثل اكثر من ١٠٠ الف عامل) . وقام قادة هذه اللجنة بالتشاور وهددوا باعلان اضراب تضامني مع عمال ال ـ عال (وهم شركاء في لجنة الـ١٣) وغيرها.

واعترف يسرائيل كيسار ، نائب سكرتير عام الهستدروت، بان الحكومة تريد من الهستدروت ان تتهادن اكثر وتصبح شرطة حكومية ضد العاملين . وادعى بأن الهستدروت لن تقبل القيام بهذا الدور (كيف ؟!) .

هذا وننشر فيما يلي تلخيصا للاجراءات الكفاحية في البلاد حتى الان :

● المعلمون الابتدائيون — هددت النقابة باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاثنين القادم اذا لم تستجب الى مطالبهم بتوحيد اجور المعلمين كلهم .

● المعلمون فوق الابتدائيين — سيبداون باضراب انذاري يوم غد الاربعاء يشمل ٥) مدرسة تضم ٥) الف طالب (منها مدارس الناصرة وترشيحا وحيفا وعين ماهل) احتجاجا على فصل مرتبات المعلمين الذين يدرسون في مدرسة ثانوية واعدادية في آن واحد .

● الاطباء — هددت منظمة الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية بالبدء باجراءات كفاحية اذا لم تخفف الحكومة عليهم الضرائب عن ساعات العمل في الوردية الثانية والوردية الثالثة .

● موظفو المحاكم — قرر موظفو النيابة العامة في جميع انحاء البلاد الانضمام الى اضراب زملائهم موظفي المحاكم (١٠٠٠ موظف) ابتداء من يوم الاحد القادم اذا لم يتعهد وزير القضاء شخصيا بزيادة اجورهم . وكان موظفو المحاكم بدأوا باضرابهم منذ اسبوعين وقد اصدر وزير القضاء اوامر عمل الزامية ضد ٢٠٪ منهم .

● محاسبو الحكومة — هدد موظفو الحسابات في الوزارات الحكومية المختلفة (٢ آلاف موظف) بالانضمام الى محاسبي الحكومة في الاضراب عن العمل اذا لم تدفع لهم الحكومة زيادة في اجورهم خلال الثلاء .

● عمال المجوهرات — بيدأ الفا عامل في صناعة المجوهرات في رمات غان وبني براك وجبعتايم اضرابا مفتوحا ، غدا الاربعاء ، احتجاجا على اجورهم المنخفضة .

● هدد العمال الزراعيون باعلان نزاع عمل والبدء باجراءات كفاحية اذا لم تدفع زيادة جدية في اجورهم المتدنية تتراوح بين ٧٠ و١٠٠٪ . ومع ان القيادة المعراخية لنقابة العمال الزراعيين اعلنت انها لن تعلن الاضراب عن العمل فان العمال الزراعيين يؤكدون بانهم سيواصلون الكفاح حتى يحصلوا على حقوقهم .

● ال ـ عال : ازاء تبني قيادة الهستدروت موقف الحكومة بدعوة العمال الى العودة الى العمل بدون شروط وضغوطها على عمال ال ـ عال وافق هؤلاء على الدخول في مفاوضات بدون قيد او شرط مع ادارة الشركة حول مطالبهم بتنفيذ الاتفاق معهم ودفع زيادة في اجورهم وتحسين ظروف عملهم هذا على الرغم من ان الشركة رفضت التراجع عن كتاب الفصل الذي ارسلته الى ١٨ مهندس طيران وتقوم بالتحريض على العمال وتهديدهم يوميا باغلاق الشركة .

● عودة موظفي الاتصالات — هذا وعاد العمال الاداريون في الهندسة البريدية (٣٢٠٠ عامل) الى عملهم امس الاول بعد ان نجحوا في تحصيل بعض حقهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

هذا وطالبت كتلة الجبهة البرلمانية الكنيست ، في الطلب المستعجل الذى بعثت به امس الاثنين الى رياستها ، باتخاذ القرار بجبر ادارة شركة ال ـ عال على التنازل عن كتاب الفصل والدخول في مفاوضات مع عمال الشركة .

شبيبة يهودية وعربية تقدمية من اسرائيل تتظاهر في بير زيت ضد الاعتداء على جامعتها .



● ابناء وبنات الطيبة ينظفون ويجملون مدرستهم الثانوية (تصوير شهاب — خاص بالاتحاد) ●

اختتام مخيم العمل التطوعي الثاني في الطيبة :
قيمة المشاريع — ١٥ مليون ليرة

الطيبة — خاص بـ ((الاتحاد)) — شيدت سواعد المتطوعات والمتطوعين من شبيبة واهالي طيبة بني صعب (المثلث) عددا من مشاريع البناء والعمران الملحة في مدارس وشوارع القرية بلغت قيمتها المالية ١٥ مليون ليرة وذلك في اطار مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية الذى افتتح يوم الاربعاء الماضي وامتد حتى يوم امس الاول الاحد .

فخلال ايام المخيم تم تعبيد ٣ ساحات وملاعب رياضية وبناء جداربن من الباطون بمساحة ١٠٠ متر مربع ومنصة باطون في مدرسة « ابن خلدون » واعمال دهان وتجميل وتنظيف معظم المدارس الابتدائية والثانوية والشوارع الرئيسية والفرعية والارصفة في القرية وكذلك تنظيف المقابر والمساجد .

وكان المخيم افتتح رسميا يوم الاربعاء الماضي باحتفال رسمي في ساحة بيت الشبيبة وتم احياء حفلين فنيين في امسيتين متتاليتين . ومع ان العمل استمر ايضا يوم الاحد ، امس الاول ، فقد اقيم حفل اختتام المخيم مساء السبت في مدرسة ابن خلدون . وتكلم في هذا الاحتفال السيد عدنان عيشة ممثل المجلس المحلي في ادارة لجنة المخيم فشكر المتطوعين باسم المجلس واعلن عن نجاح المخيم . ثم تكلم الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو ادارة المخيم ، فحيى المتطوعين وقال : ان نجاح المخيم يعتبر بمثابة اثبات جديد على عزم شبيبتنا واهلنا على خدمة بلدهم وتطويرها ردا على سياسة التمييز العنصرية ضد مجالسنا. واكد على ضرورة الاستفادة من خبرة هذا المخيم لدى الاعداد للمخيم الثالث .

وتكلم ايضاً مدير المدرسة الثانوية وعضو ادارة المخيم ، الاستاذ شريف دعسان ، فقال ان المتطوعين رفعوا عاليا اسم الطيبة وابرزوا وجهها الناصع . واشاد دعسان بحماسة الشبيبة مؤكدا على دور اعضاء الشبيبة الشيوعية والطلاب في انجاح العمل في المخيم.

ومن الجدير بالذكر ان اهالي الطيبة استقبلوا المتطوعين بالتقدير البالغ وقدموا لهم المرطبات . كما تبرعوا بحوالي ٦٥٠ الف ليرة .

اضراب انذاري في ثانوية سخنين

● سخنين — لمراسلنا — اعلن مجلس الطلاب في ثانوية سخنين اضرابا انذاريا عن التعليم لمدة يوم واحد وذلك احتجاجا على امر الفصل التعسفي ضد المعلم سليم ابو يونس .

وبعث المجلس ببرقية استنكار الى وزارة المعارف على هذا الفصل وطالب باعادة المعلم المفصول الى عمله فورا . كما تقرر تشكيل وفد عن الطلاب لمقابلة المجلس المحلي والتباحث في وسائل احباط هذا الامر التعسفي .

وافاد مراسلنا في سخنين ان المجلس المحلي في القرية قد ابرق محتجا على هذا الامر التعسفي الى وزارة المعارف والثقافة . وكان المجلس المحلي قد تسلم بتاريخ ٨١/٩/٢ موافقة من الوزارة على تعيين المعلم المذكور وبناء على ذلك اصدر كتاب التعيين .

مقتل عربيين واصابة ثالث في حادث عمل

● الناصرة — خاص — لاقى عامل اللحام احمد حسين بيبى (٣٠ عاما) والطفل محمد حسن (٥ اعوام) مصرعهما واصيبت عجوز في السبعين من عمرها بجراح بالغة يوم الجمعة الماضي لدى انفجار ماسورة مواد متفجرة تستعمل لتفجير الصخور في قرية فروش رمانة قضاء الناصرة .

وكانت ماسورة المواد المتفجرة محشوة بين كومة من مواسير المياه المعدة لبناء مظلة . وقد حسبها العامل ماسورة عادية حاول لحمها بماسورة اخرى .

واعلنت مصادر الشرطة عن بدء حملة تحقيق لمعرفة كيفية وصول هذه الماسورة الى القرية . وعلم ان مجموعة المواسير قد تم شراؤها قبل ايام من وقوع الحادث من احد تجار بلدة نحاميا .

المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا :

لنباشر الاستعداد من أجل كسب انتخابات السلطات المحلية المقبلة

❋ مجموع حملة المنطقة المالية على شرف المؤتمر ٢٨٧٥٣٣ شاقلا (٧٤٫٣ بالمئة من حصة المنطقة المركزية) ❋ التضامن مع شعب المناطق المحتلة وبلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية ❋ استنكار قانون « عائدات التحسين » وقرار اغلاق جامعة بير زيت وقانون « تمير » الارهابي ❋ عشرات الشبان ينضمون الى الحزب على شرف المؤتمر ❋ دعوة الى احداث قفزة في مباع صحف الحزب

● عكا والرامة — لمندوب ((الاتحاد)) — بسلسلة من القرارات الكفاحية الداعية الى تشديد الكفاح اليهودي — العربي ضد الحلف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي العدواني من اجل احلال السلام العادل والشامل على أساس قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل عن طريق عقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل الاطراف المعنية وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انتهى، يوم السبت الماضي ، المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا .

كما طالب المؤتمر بفتح جامعة بير زيت واعلن تضامنه مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة المنتفض ضد مؤامرة « الادارة المدنية » ومع بلدية الناصرة وادارتها الجبهوية على موقفها المشرف من اجل خدمة جماهير الناصرة ومع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل تحسين مستوى الخدمات واحباط سياسة التمييز الحكومية العنصرية ومع كفاح عرب النقب والمواطنين العرب في عكا من اجل البقاء والسكن الانساني ومع لجنة المبادرة الدرزية في معركتها ضد قانون التجنيد الالزامي ومع منظمة « الفهود السود » في كفاحها من اجل حقوق اهالي الاحياء الفقيرة .

واستنكر المؤتمر مشروع قانون « عائدات التحسين » على الابنية الجديدة الذى يستهدف الاسراع في « تطهير » الارض من اصحابها العرب وقانون تمير الارهابي المصلت على رقاب انصار السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

ووجه التحية الى الاتحاد السوفييتي في الذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي غيرت وجه التاريخ . كما دعا فروع الحزب واعضاءه الى مباشرة تنفيذ ما جاء في بيان لجنة المنطقة وخصوصا : احداث قفزة في مباع الصحف الشيوعية والعمل في القرى « البيضاء » وتقوية الفروع الصغيرة وتقديم كل مساعدة ممكنة للشبيبة الشيوعية والتفوق في جمع ودفع الحملة المالية المركزية وبذل الجهود من اجل وصول كل فرع الى الهدف المحلي الذى وضعه .

● العرس ●

وكان المؤتمر السادس لمنطقة عكا قد افتتح بعرس شعبي وسط الاهازيج الحماسية وعلى ايقاع طبول فرقة الشبيبة الشيوعية مساء يوم الجمعة في قاعة سينما « غان عيدن » التى غصت بالجماهير المحتشدة .

وقد ازدانت المنصة ، التى جلس عليها قادة المنطقة وممثلو اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والمناطق الحزبية الشقيقة وفروع الجبهة الديمقراطية وحركة النساء الديمقراطيات ، بالشعارات الداعية الى تحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل وتشديد الكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

وفي جو حماسي وبشعور الثقة الذى يولده الامل بانتصار مثل الحرية والسلام والاشتراكية افتتح الرفيق نمر مرقس ، عضو سكرتارية المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، هذا المؤتمر الهام فالقى كلمة وجه خلالها التحية الى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والى شعب المناطق المحتلة والى عرب النقب والى السلطات المحلية العربية وبلدية الناصرة الديمقراطية .

وقدم الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب، بيان لجنة المنطقة الذى اشار الى النجاحات والقصورات . ووسط التصفيق العاصف اعلن ان نسبة الزيادة في عضوية الحزب قد بلغت بين المؤتمرين ٢٥٪ . وان حوالي ٥٠ عضوا قد دخلوا الحزب خلال الشهرين المنصرمين .

واستقبل المؤتمر ، رياسة وحضورا، بتأثر بالغ تحية منظمة ابناء الكادحين التي القاها طفلان . وقد نثر عشرات اعضاء المنظمة الذين دخلوا القاعة بزيهم الرسمي الزهور والبالونات على الجماهير .

وحيى المؤتمر باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب فاعلن انه ليس بمقدور اية قوة مهما استشرست ان تخمد جذوة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة .

كما حيى المؤتمر كل من السيد منيف كيال ، باسم الجبهات الديمقراطية في منطقة عكا ، والشيخ جمال عباس معدى من يركا ، والرفاق زياد موسى ، باسم منطقة الشبيبة ونجيبة غطاس ، باسم حركة النساء الديمقراطيات ونسيم براخا ، باسم منطقة تل ابيب يافا الحزبية وتوفيق كناعنة باسم منطقة الناصرة الحزبية.

كما تلقى المؤتمر برقيات تحية من فروع الحزب الشيوعي في بلجيكا ورومانيا والمانيا الغربية ومن هيئة تحرير « الغد » ومكتبة « الاسوار » في عكا ومن رئيس ونائب رئيس مجلس تحف المحلي ومن فروع الجبهة الديمقراطية وحركة النساء الديمقراطيات ومن عشرات الفرق الرياضية واماكن العمل ومجالس الطلاب الثانويين ومن عشرات الاكاديميين والحرفيين والتجار .

وكانت كلمة الشعر للشعراء سميح القاسم وحنا ابراهيم ومفيد قويقس ونزيه حسون .

وقدم الرفيق احمد ابو شنب بيانا عن حملة المنطقة المالية من اجل تطوير الصحافة الشيوعية .

هذا وقدمت فروع الحزب هدايا الى المؤتمر كانت عبارة عن لوحات فنية واشغال تطريز يدوية وحفر على الخشب والنحاس والرخام .

● نقاش ●

واستانف المؤتمر جلساته في الغداة (يوم السبت) في الرامة حيث جرى نقاش شارك فيه ٢٨ رفيقا . والقى خلاله الرفيق عبد الحميد ابو عيطة تحية منطقة المثلث الحزبية والرفيق عصام مخول تحية منطقة حيفا الحزبية.

وقدم الرفيق ماير فلنر ملاحظاته على النقاش . ولخص النقاش الرفيق جمال موسى . واقر المندوبون بيان لجنة المنطقة والتلخيصات . وانتخبوا لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية .

وتتالف لجنة المنطقة المنتخبة من ٢٩ عضوا هم (حسب الابجدية) : ابراهيم مالك واحمد ابو شنب واحمد بكرى واحمد كيال واحمد سعد وأنور عوض وباسل غطاس وجمال موسى وزياد موسى وحنا ابراهيم ويوسف سلمان ويوسف شحادة وخينيا شيروخ ومحمد نفاع ومحمود ابو شلب ونايف سليم وناصيف عثمان ونبيهة مرقس ونجيبة غطاس ونمر مرقس وسلوى موسى وسميح القاسم وسعيد نفاع وعائشة موسى وعلى حريكي وصالح ابو عيشة وصباح كنعان وصلاح دبلجة وراضي كريني . وقد انتخبت لجنة المنطقة الرفيق جمال موسى سكرتيرا لها .

اما لجنة المراقبة المنطقية فتتالف من الرفاق احمد خطيب والياس ابو عقصة واسماعيل بكرى وكمال غطاس ونديم موسى .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

● انتخابات السلطات المحلية ●

واولى موضوع انتخابات السلطات المحلية المقبلة قسطا هاما في بيان لجنة المنطقة وفي نقاش المندوبين ولدى التلخيصات . واتخذ المؤتمر قرارا خاصا يدعو فروع الحزب واعضاءه واصدقاءه الى مباشرة الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية المقبلة ويهيب بالمواطنين الى بذل اقصى الجهود من اجل تعزيز تمثيل الجبهة الديمقراطية .

● ٧٤٫٣٪ ●

هذا وبلغ مجموع حملة المنطقة المالية ٢٨٧٥٣٣ شاقل . ويساوى هذا المبلغ نسبة ٧٤٫٣٪ من حصة المنطقة في الحملة القطرية ونسبة ٥٦٫٧٪ من الهدف الذى وضعته المنطقة لها .

وزارة المعارف تنفذ قرارها باغلاق صفين دراسيين في ميسر

● ميسر — لمراسل خاص — نفذت وزارة المعارف والثقافة قرارها باغلاق صفين دراسيين في قرية ميسر (المثلث) وهما الصفان السابع والثامن وقامت بنقلهما الى احدى مدارس باقة الغربية .

ويسود الغضب بين اوساط الاهلين هنا الذين خدعوا بوعود رئيس مجلس منشه الاقليمي لدى دعوته اياهم لفك الاضراب الاحتجاجي اللي اعلنوه في وقت سابق وتعهده بأن يجد حلا عادلا لهذه القضية .

وزار القرية ممثل كتلة « التقدم » الرفيق مفيد صيداوي واعرب عن تضامن الكتلة مع مطالب الاهالي واستنكارها لقرار وزارة المعارف .

وقد علم مراسلنا بان الاهالي سينظمون حملة احتجاج واسعة على هذه الخطوة والمطالبة باعادة الصفين الى القرية .

« نعم للدولة — بقية

الحواجز (١١/٥) على الطرق الموصلة الى قرى الجولان ومنعت الصحفيين من دخول الهضبة السورية المحتلة . وتصدت قوات الاحتلال للتظاهرات الطلابية ضد اغلاق مدرسة مسعدة الثانوية بذريعة رفض الطلاب تعلم اللغة العبرية . واكد الطلاب لبعض الصحفيين الاسرائيليين الذين تمكنوا من مقابلتهم انهم يرفضون مخاطبتهم بغير لغتهم القومية ، اللغة العربية وانهم يرفضون تعلم اللغة العبرية ما دامت لغة الاحتلال وما دام المعلمون يسربون اليهم من خلال هذه اللغات مواقف صهيونية لا تمت لتاريخ سورية والعروبة. واطلقت التظاهرات الطلابية في الجولان شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بتصفيته وتحيي الوطن السوري العربي .

وقام المحتلون بعمليات انتقامية بلغت درجة الهلوسة الهستيرية فقد حظروا ،مثلا ، على الاسرائيليين تناول الطعام في المطاعم العربية السورية كاجراء لخنق اقتصاد العرب السوريين على الجولان المحتل !!

● كتلة ((الجبهة)) البرلمانية ●

وقدمت كتلة « الجبهة » البرلمانية، امس الاثنين ، طلبين مستعجلين الى رياسة الكنيست طالبت فيهما ببحث قراري الحكم العسكري باغلاق جامعة بير زيت ومدرسة مسعدة الثانوية . وطالبت الجبهة بالغاء القرارين وباعادة فتح المؤسستين التعليميتين .

وزير — بقية

وحذر اوستينوف الدول الامبريالية واعوانها من مغبة تصعيد الروح العدوانية . وقال : « ان الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية يعيران اهتماما كبيرا لتوطيد الدفاع عن وطننا . ولكننا لا نعمل من اجل التفوق العسكري على طرف آخر لان هذا ليس من سياستنا. غير اننا لن نسمح ، كما اشار الى ذلك الرفيق ليونيد برجنيف ، بمثل هذا التفوق علينا . ان مثل هذه المحاولات وكذلك الحديث معنا من موقف القوة ليست لها اية آفاق على الاطلاق . »

واكد المارشال اوستينوف على انه « يتوفر لدى القوات المسلحة السوفييتية كل ما يلزم للتصدي لاي معتد تصديا ساحقا . »

اضراب الناصرة — بقية

الداخلية لم تستجب بعد لمطالب بلدية الناصرة . فقد ابلغ وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، ان الوزارة لا تزال تفحص طلبات الناصرة . (مع انه وعد في الاسبوع الماضي بان يدفع مبلغا معينا بعد يومين !! وها قد مر اسبوع !!) .

وصرح المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، لمراسلنا انه طالما لم تتحقق وعود الوزارة فسيستمر الاضراب . واضاف: ان لجنة المستخدمين في البلدية ابلغت ادارة البلدية انها ستدرس امكانية تصعيد الاضراب اذ استمر هذا الوضع .

هذا وتستمر حملة التضامن الشعبية مع الناصرة . وقد توجت هذه الحملة بالزيارة التضامنية التى قام بها عدد من اساتذة الجامعات والقوى الديمقراطية اليهودية الى المدينة ودار البلدية هذا السبت. والتقى بالاساتذة، رئيس البلدية توفيق زياد ، فشرح لهم بالتفصيل عن ازمة البلدية المالية . وقدم لهم الارقام والوقائع التى تؤكد على ان التوجه الحكومي الرسمي للناصرة هو توجه عنصري يستهدف تحويل الناصرة ، هذه المدينة المقدسة والتاريخية وذات المكانة المرموقة محليا وعالميا والتى تعتبر بحق عاصمة الجماهير العربية ولصمودهم وحصنا ديمقراطيا فريدا في البلاد ، الى حي مهمل من احياء المستوطنة اليهودية التى قامت على اراضي الناصرة العربية ، نتسيرت عيليت ، والتى تحصل على ميزانيات هائلة للبناء والتطوير واصبحت قطعة من الجنة الى جانب الناصرة .

واكد اساتذة الجامعات وزملاؤهم انهم اطلعوا على المذكرة التى اصدرتها البلدية عن هذا الوضع واستمعوا الى رئيس البلدية باهتمام وانهم سيكافحون بشكل منظم ومثابر من اجل اطلاع الراى العام اليهودي على حقيقة الوضع وتشكيل ضغط على السلطات لتغير موقفها ونهجها ازاء الناصرة .

وفي ختام اللقاء اعلن عن اقامة لجنة شعبية يهودية — عربية لدعم الناصرة في معركتها من اجل المساواة.

هذا وكانت الهيئات الشعبية وجمهور غفير من الناصرة قد استجابوا لدعوة ادارة البلدية وشاركوا في الاجتماع مع رئيس البلدية والقائم باعماله حيث استمعوا الى بيان عن الوضع المالي وتطوراته وعن اللقاءات مع الوزير وغيره من المسؤولين . وفي هذا الاجتماع تاكد من جديد الدعم التام من اهالي الناصرة وهيئاتهم الشعبية لبلديتهم الديمقراطية في كفاحها الصلب ضد سياسة التمييز العنصري ومن اجل سياسة مساواة .

عودة — بقية

وسكرتير مجلس ام الفحم ، جمال عبد الهادي محاميد ، والنشيطين في مجال العمل البلدي ، الصحفية نورا بارنير (رمات غان) وبارون بيكر (بني براك) والياهو عيزر (قريات اونو).

وقد تركزت زيارة الوفد في شمالي البلاد وفي العاصمة برلين واستقبله مسؤولون كبار في الدولة وفي السلطات المحلية والبلدية هناك . واطلع الوفد خلالها على طبيعة الحياة والانجازات الهائلة التى حققها الشعب الالماني في شرقي المانيا في ظل النظام الاشتراكي.

سعود — بقية

اما الموقف الفلسطيني من المشروع السعودي فقد جاء على لسان عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، الذى اعلن ان م. ت. ف لم تحدد بعد موقفها الرسمي من المشروع وقال: « ان ترحيب المنظمة بالمشروع لا يشكل بعد موافقة نهائية من جانب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ولم يستبعد ابو ميزر عقد دورة طارئة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير يسبق انعقاد القمة العربية لتحديد الموقف الرسمي للمنظمة من المشروع.

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية السعودي ان المشروع السعودي سيطرح على اجتماع القمة العربية الذى سيعقد في مدينة فاس المغربية يوم ٢٥—١١ حيث ستكون الكلمة الاخيرة فيه للدول العربية اذا كان يحتاج لتعديل .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤